آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية فى توعية الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الإلكترونية

دراسة مطبقة على المدن الجامعية بجامعة الفيوم

اعداد
صباح حسن على أحمد
أستاذ مساعد كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

٢٠٢٣م

ملخص البحث

تعتبر الجرائم الالكترونية احدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة وذلك لما تحدثه من اثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه واستقراره وسلامته وتماسكه.

ويُعد الشباب بصفة عامة والشباب الجامعى بصفة خاصة من أكثر الشرائح العمرية فى المجتمع استخداماً لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وانطلاقاً من ذلك فقد احتل النشاط الطلابى الجامعى أهمية خاصة فى برامج الجامعات باعتباره رافداً أساسياً للعملية التعليمية ومن هنا جاء الاهتمام بالأنشطة الطلابية المتعددة (الثقافية ، الفنية ، السياسية، الاجتماعية ، الرياضية ، الجوالة ، والخدمة العامة ، والعلمية) فهى بمثابة برامج اضافية خارج المناهج الدراسية تستكمل بها المؤسسة الجامعية وظيفتها الاجتماعية.

وبذلك يمكن للجامعة كأحدى المؤسسات التعليمية من خلال الأنشطة الطلابية التى تقدم فى المدن الجامعية والتى تضم أعداداً كبيرةً من الشباب من مختلف الفئات فكرياً ومستوى اجتماعى واقتصادى أن تلعب دوراً مهماً فى مكافحة هذا النوع من الجرائم خاصة فى ظل الأدوار المتعددة لهذه الأنشطة.

ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة إلى تحديد مخاطر الجرائم الالكترونية والتوصل لآليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية فى توعية الشباب الجامعى بهذه المخاطر.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بنوعية (المسح الاجتماعى بالعينة للطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية – والمسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين والخبراء والمتخصصين فى هذا المجال).

واستعانت الباحثة باستمارة استبيان عن مخاطر الجرائم الالكترونية للكشف عن نتائج الدراسة ودليل مقابلة للخبراء والمتخصصين.

وكشفت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المخاطر للجرائم الالكترونية التى تؤثر على الشباب الجامعى منها المخاطر النفسية والثقافية والاجتماعية والأخلاقية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات الاجرائية المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية.

Study summary

Cybercrime is considered one of the negative societal problems of great danger, due to the negative effects it causes on members of society, its security, stability, safety and cohesion.

Youth in general, and university youth in particular, are among the most age groups in society that use ICT.

Based on this, university student activity has occupied a special importance in university programs as it is an essential tributary to the educational process, hence the interest in multiple student activities (cultural, artistic, political, social, sports, roving, public service, and scientific) as they are additional programs outside the curricula. The university institution completes its social function.

Thus, the university, as one of the educational institutions, can play an important role in combating this type of crime, especially in light of the multiple roles of these activities.

From this standpoint, the study aimed to identify the dangers of cybercrime and to find mechanisms to activate the role of student activities in educating university youth about these dangers.

This study is considered a descriptive study, and the researcher used the social survey approach with the quality (a sample social survey for male and female students participating in student activities in university cities – and a comprehensive social survey for social workers, experts and specialists in this field).

The researcher used a questionnaire on the dangers of cybercrime to reveal the results of the study and an interview guide for experts and specialists.

The results of the study revealed that there is a set of risks of electronic crimes that affect university youth, including psychological, cultural, social and moral risks.

اولا: مشكلة الدراسة واهميتها

شهد العصر الحالي ثورة معلوماتية كبيرة أثرت بشكل مباشر في حياة الإنسان من حيث الشكل والمضمون وأدت إلى إيجاد بيئة اجتماعية لم تكن مألوفة من قبل يطلق عليها البيئة الرقمية أو الالكترونية وكان من نتائجها المباشرة أنها أصبحت اداة للكثير من العلاقات ولممارسة العديد من الأنشطة ورافق هذا النشاط العديد من الأفعال التي شكلت أفعالا مجرمة بحكم القانون وأبرزت شكلا من أشكال الجريمة أطلق عليها الجريمة الالكترونية وشكل هذا النشاط المستحدث العديد من الضحايا حيث أنها توسعت وانتشرت انتشاراً سريعاً في وقت قياسي وأصبح مستخدموها من جميع الفئات العمرية باختلاف مستوياتهم التعليمية. **(على، ٢٠٢٢، ٣٨٢)**

وتعد جريمة تقنية المعلومات من أبرز و أخطر التحديات الأمنية التي تواجة كافة مجتمعات العالم في مجال استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات على نطاق مؤسسات القطاع العام والخاص والأفراد والجرائم الالكترونية نوعين: أولهما: الجرائم الموجهة ضد جهاز الحاسب الآلي أو انظمة تقنية المعلومات والاتصالات، ثانيهما: تلك الجرائم التي يكون فيها الحاسب الآلي وسيلة لارتكابها بايقاع الضرر على الآخرين وسرقة الهوايات وبطاقات الائتمان والأرصدة المالية والتزوير والاختلاس وسرقة حقوق الملكية الفكرية والابتزاز الإلكتروني والسلوك الانحرافي والاستغلال الجنسي للأطفال أضافة الى الترويج للأفكار المتطرفة ودعم وتمويل الإرهاب وغيرها. **(مجمع البحوث والدراسات، ٢٠١٦)**

وهذا ما اكدت عليه دراسة **(Anuradha & Lakshan 2019)** أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تشكل مجموعة متنوعة من المخاطر الامنية الخطيرة والتهديدات وأنواع مختلفة من الهجمات نظرا لأن هذه الانظمة الأساسية أصبحت أكثر جوهرية في حياة الناس اليومية فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة هجومية حاسمة لمجرمي الانترنت حيث تجذب مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمين من جميع الأعمار واستعرضت الدراسة انواعا مختلفة من الأبحاث والمقالات المتعلقة بالجرائم الالكترونية لوسائل التواصل الاجتماعي توصلت الدراسة أن منصات التواصل الاجتماعي تسهل توزيع حالات عدم الامان ونشرها من منصة إلى أخرى.

ولذلك تعد الجرائم بمختلف أنواعها والالكترونية منها بشكل خاص واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية واسعة الانتشار في العديد من المجتمعات البشرية خاصة في العصر الحديث حيث

تعتبر الجرائم الالكترونية احدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة وذلك لما تحدثه من آثار سلبية على افراد المجتمع وأمنة واستقراره وسلامته وتماسكه. **(الجويلى، ٢٠١٤، ٦٧)**

وهذا ما اكدت عليه دراسة **(Mashana 2019)** والتي هدفت الى التعرف على تأثير الجرائم الالكترونية على المجتمع توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجرائم الالكترونية لها تأثيراتها السلبية على المجتمع ومن بين تلك التأثيرات إساءة استخدام الأطفال وانتهاك حقوقهم من خلال عرض المواد الاباحية والغير اخلاقية والتحرش الالكتروني، القرصنة الالكترونية، وسرقة الملفات الهامة من حاسوب الضحية.

وتوجد تأثيرات سلبية عديدة للجرائم الالكترونية تبدأ من تشوية الصورة إلى بث روح الفرقة وأضعاف الروح المعنوية إلي التأثيرات المختلفة في الرأي المحلي أو الإقليمي أو العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وهذه التاثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للجريمة واحد الجوانب لتحليلها وفهمها ومواجهة تأثيراتها الضارة على المجتمع. **(حجاب، ٢٠٠٧، ٢٨)**

كما أكدت دراسة **(امل جمال حسن، ٢٠٢١)** في مدى تاثير الشائعات الالكترونية على المجتمع ومحاولة التأثير على الرأي العام المصري في اتجاة مضاد للدولة وإنجازاتها وفي محاولة لإثارة البلبلة والفوضى والتضليل لدى الرأي العام فتثير في النهاية حالة من السخط والإحباط السياسي.

ويعد الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من أكثر الشرائح العمرية في المجتمع استخداما لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ولقد اثبتت الابحاث والدراسات ان بعض الأطفال وبعض الشباب يقضون في المتوسط من (٥– ٣) ساعات يوميا في تواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي. **(تقرير وسائل التواصل الاجتماعى فى العالم العربى، ٢٠١٥)**

وهنا ما هدفت إليه دراسة (Saidul, 2019) تهدف إلى التعرف على موقف الشباب نحو الجرائم الالكترونية وتاثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي كذلك التعرف على جميع الظروف المحيطة والمؤدية إلى انتشار الجرائم الالكترونية وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور هي الفئة الأكثر تنفيذا للجرائم الالكترونية أكثر من الإناث بنسبة (٦٨%) مقابل (٣٢%) للإناث.

فلم يعد دور الجامعة في عصر ثورة المعلومات والحقائق مختصراً على اكساب الطلبة المعارف فحسب بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه على أعتبار أنه شخصية متكاملة وأنه عنصر فعال في المجتمع حيث تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب فالجامعة تعمل على بناء شخصيته كي يعمل على مواجهة الحياة بشكل فعال كما تسعى لتنميته من جميع جوانبه الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والعقلية لذا اهتمت الجامعات بالانشطة الطلابية المختلفة للمساهمة في بناء شخصية الطلاب وزيادة اندماجهم في المجتمع المحيط وتأهيليهم لخدمة وبناء مجتمعهم. **(عيد، ٢٠٢١)**

وانطلاقاً من ذلك فقد احتل النشاط الطلابى الجامعي اهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافداً أساسياً للعملية التعليمية وتحظي الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسئولين والمتخصصين في التعليم العالي باعتبارها جزء من المهام الرئيسية للجامعة في رعاية طلابها ومن هنا جاء الإهتمام بالأنشطة الطلابية المتعددة (الثقافية، الفنية، السياسية، الاجتماعية، الرياضية، الجوالة، الخدمة العامة والعلمية) فهي بمثابة برامج اضافية خارج المناهج الدراسية تستكمل بها المؤسسة الجامعية وظيفتها الاجتماعية وتسعى لتحقيق حاجات اساسية للطلاب منها التعبير عن ذاتهم وتنمية المواطنة الصالحة وخاصة التعبير عن حقوقهم وواجباتهم السياسية من خلال الاتحادات الطلابية. **(قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣، ٢٠١٧)**

وهذا ما هدفت إليه دراسة **(مهند مخلف ضايع العسافي، ٢٠١٨)** إلي التعرف على دور الانشطة الطلابية في تنمية بعض المفاهيم والقيم الضرورية لبناء المجتمع وتحديد دور كليات التربية في الجامعات العراقية في تعزيز وتنمية مفاهيم حقوق الانسان لدى الطلبة حيث تعرض الباحث للأنشطة الطلابية الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقد اعد الباحث مقياس لهذا الغرض واقترحت الدراسة ضرورة تفعيل دور الانشطة الطلابية في تعزيز وتنمية مفاهيم حقوق الانسان.

واكدت دراسة **(ناصر بن عيد حمر، ٢٠١٨)** على دور الأنشطة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف الاستقرار النفسي وقلة اللقاءات الالكترونية في الأنشطة الجامعية وسرعة وسهولة الوصول إلى العالم الالكتروني مع صعوبة الرقابة عليه يكون أرضاً خصبة لجذب وتداول الأفكار الهدامة التي تعزز الانحراف الفكري كما أن ضعف الفهم الصحيح للإسلام وضعف الحوار وقصور دور الجامعات لتعزيز الامن الفكري ضمن الانشطة الجامعية

المختلفة يزيد من مظاهر الانحراف الفكري وقد اوصت الدراسة بضرورة إستخدام وتوظيف الأنشطة الجامعية لنشر الافكار الصحيحة والعمل على تعزيز دور الجامعات من خلال انشاء وحدة فكرية من ضمن اندية الأنشطة الجامعية لنشر مبادئ الوسطية والاعتدال والفهم الصحيح للإسلام مع فتح قنوات الحوار مما يعزز الامن الفكري واهتمام الجامعات بالأنشطة الرياضية التي تساعد على تفريغ طاقات الشباب مما يقلل من احتمال حدوث الانحراف الفكري.

وهدفت دراسة **(محمود عمر، ٢٠١٨)** إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في مواجهة بعض مشكلات المجتمع التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة والتعرف على واقع تحقيق الأنشطة الطلابية لأهداف التنمية المستدامة ووضع آليات لتفعيل الأنشطة الطلابية في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة.

وترى الباحثة انه يمكن للجامعة كأحدى المؤسسات التعليمية من خلال الانشطة الطلابية التي تضم اعدادا كبيراً من الشباب من مختلف الفئات فكرياً ومستوى اجتماعي واقتصادي أن تلعب دوراً مهماً في مكافحة هذا النوع من الجرائم خاصة في ظل الأدوار المتعددة لهذه الأنشطة.

حيث غالباً ما ترتبط الجريمة التقليدية بموقع جغرافي بحيث يمارس المجرم سلوكه الجرمي في مسرح الجريمة الذي وقع فيه ذلك السلوك ولذلك قد يسهل على جهات التحقيق ومؤسسات انقاذ القانون تحديد هوية المجرم وبالتالي تطبيق الاجراءات القانونية ضده ومحاسبته وفق القانون الوطني للدولة ولكن في الجرائم الالكترونية قد يكون الامر أكثر تعقيداً لكون هذه الجريمة عابرة للحدود فقد يكون السلوك الجرمي في دولة والنتيجة الاجرامية في دولة اخرى. **(Khalifa, (2019, p12**

ولهذا يكون التحدي امام الدولة في مكافحة الجرائم الالكترونية في صعوبة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المقترف لهذا السلوك الجرمي عندما يكون خارج إقليم الدولة والتي تحققت فيها النتيجة الجرمية وظهور مشكلة تحديد القضاء المختص بالنظر في هذه الجريمة والقانون الواجب تطبيقه بعد تحديد هوية الجاني ومكان وجوده.

وتعمل الخدمة الاجتماعية على تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وتساعدهم على اكتساب السلوك الجيد وتهذيب السلوك غير المقبول وتنمية الوازع الديني ويقوم الاخصائي الاجتماعي بتنفيذ البرامج الثقافية خلال التعاون مع غيره من المتخصصين في اعداد وتوجيه الشباب على أسس علمية لتوفير المناخ المناسب لتنمية مواهبهم وقدراتهم. **(النابلسى، ٢٠١٠، ٧٢)**

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(Kalee & Snoussi, 2019)** على أن الخدمة الاجتماعية تعمل على مساعدة الطلاب من خلال اعداد برامج ارشادية ودورات تدريبية وورش عمل للطلاب وتفعيل وحدات الارشاد النفسي والاكاديمي من أجل تنمية الآثار الايجابية والتخفيف من الآثار السلبية لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي واكساب الطلاب وزيادة وعيهم بمهارات التكنولوجيا الحديثة.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة ان التطور التكنولوجي سلاح ذو حدين فهو مفيد لا يمكن انكار فائدته وقيمته اذا أحسن استخدامه اما اذا اسئ استخدامه فسيكون له آثارا سلبية علي المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة والشباب الجامعي على وجه التحديد.

وبناءاً على ما سبق ذكره من تراث نظري ونتائج الدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي:

نظرا لخطورة مشكلة الجرائم الالكترونية وسرعة انتشارها في المجتمع وتعدد آثارها السلبية على مختلف قطاعاته وخاصة امنه المجتمعي وانه يسبب العديد من العوامل فان الطلاب هم الاكثر تداولا لتلك الجرائم قد يكون ذلك بسبب وقت الفراغ او غيره ومن ثم تبادر الى ذهن الباحثة مدى امكانية تحديد اهم العوامل المؤدية الى سرعه انتشار وتفشي هذه الجرائم الالكترونية وآثارها السلبية من اجل توعية الطلاب بتلك المخاطر وتجنب تداول تلك الجرائم ومن ثم تجنب تلك المخاطر مسبقاً مع توضيح دور الأنشطة الطلابية في توعية الشباب الجامعي بخطورة الجرائم الالكترونية وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في: آاليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في توعية الشباب الجامعي بخطورة الجرائم الالكترونية.

ثانياً: اهمية الدراسة:

لا شك ان درجة اكتساب البحوث العلمية أهمية معينة تأتي نتيجة ارتباطها بحياة المجتمعات والتي تسهم في حل مشكلاتها وتكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال الآتي:

١- الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة الحالية من أهمية متغيري الدراسة وهما الأنشطة الطلابية بأبعادها المختلفة (الرياضي – الثقافي – الفني – الاجتماعي – العلمي والتكنولوجي ... الخ) ودورها في توعية الشباب الجامعي بخطورة الجرائم الالكترونية وما ستسفر عنه الدراسة من نتائج وتعد اضافة علمية وإثراء معرفي يضيف إلى تراث الخدمة الاجتماعية اضافة جديدة.

٢- الاهميه العملية:

- يقدم هذا البحث تصور حقيقي عن واقع الجرائم الالكترونية في مختلف المجالات والمواقع وتفشيها نتيجة لإغفال الدور التوعوي بضرورة الحفاظ على الشباب وتحصينه ضد اي فكر يهدم قيمه الاصلية.
- يقدم نتائج قد يستفيد منها متخذي القرار في الحد من مخاطر الجرائم الالكترونية بما لها من تأثير على حياة الأفراد وهي إحدى عوامل تشكيل وتوجيه الرأي العام.
- يقدم هذا البحث ادوات مهمة يمكن ان يستفيد منها باحثون اخرون في ذلك المجال.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسى الأول ويتمثل فى:

١- تحديد آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية فى توعية الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

(أ) تحديد المخاطر النفسية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى.

(ب) تحديد المخاطر الثقافية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى.

(ج) تحديد المخاطر الالاجتماعية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى.

(د) تحديد المخاطر الأخلاقية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى.

(هـ) تحديد المعوقات التى تواجه الأنشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية.

الهدف الرئيسى الثانى ويتمثل فى:

٢- التوصل إلى آليات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

لتحقيق الأهداف السابقة يجب الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الآليات اللازمة لتفعيل دور للأنشطة الطلابية في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالى:

(أ) ما المخاطر النفسية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى؟

(ب) ما المخاطر الثقافية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى؟

(ج) ما المخاطر الاجتماعية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى؟

(د) ما المخاطر الأخلاقية للجرائم الالكترونية لدى الشباب الجامعى؟

٢- ما المعوقات التى تواجه الأنشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظرى:

١- مفهوم الأنشطة الطلابية Student Activities:

معنى الانشطة في اللغة: نشاط – الجمع انشطة (نشط) و(مصدر: نشط)، تميز نشاطه بالحيوية: حركته الدائمة وممارسة العمل. **(معجم المعارف الجامع)**

والنشاط اصطلاحاً هو: محمل البرامج والانشطة التربوية التي يمارسها المشاركين داخل المؤسسة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم حسب الامكانيات المتاحة لهم والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشر أو غير مباشر وتحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق اهداف العملية التعليمية. **(الحراحشة، ٢٠١٢، ٤٦)**

وتعرفها " **امل جابر**" بأنها: مجموعة الخبرات والفاعليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت اشراف وتوجيه المعلمين لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية. **(عوض، ٢٠١٥، ١٧٧٥)**

ويعرفها " **مهند مخلف** " على أنها كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية بهدف اكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالادوار التي ينتظرها منهم المجتمع. **(الحسافى، ٢٠١٨، ٥٣٩)**

ويعرف " **ايمن طارق** " النشاط الطلابي الجامعي أنه جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب داخل وخارج الجامعة وفقاً لبرنامج معين ووفقاً لميوله واستعداداته وقدراته تحت إشراف آخرين بحيث يخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافا تربوية في ضوء الامكانات المتاحة ويعتبر جزءاً من تقويم العملية التعليمية. **(طه، ٢٠١٥، ٣٧٢)**

وتعرف الباحثة الانشطة الطلابية في هذه الدراسة بأنها:

- جميع الجهود التى يقوم بها الطلاب داخل وخارج الجامعة.
- تحت اشراف متخصصين فى مختلف المجالات الثقافية.
- تكون وفق برنامج معين.
- بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية.
- تهدف إلى إكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من مواجهة المشكلات الموجودة فى المجتمع ومن بين هذه المشكلات مشكلة الجرائم الالكترونية.

أهمية الانشطة الطلابية:

اكدت العديد من الدراسات على اهمية النشاط الطلابي داخل التعليم الجامعي حيث تتمثل اهميته في: (عبدالعظيم، ٢٠١٦)

- اتاحة فرص التفاعل بين الطلاب وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتسم بالمرح والسرور.
- تحفيز الطلاب على الابتكار والابداع والتعبير عن النفس حيث تتيح الانشطة الطلابية الفرصة للطلاب الموهوبين للتعرف على موهبتهم وتنميتها فمن خلال مساهمة الطلاب في انشطة الرسم والتصوير والغناء والتمثيل وغيرها من الأنشطة يستطيع الطلاب اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها.
- تساعد الطلاب على الاستفادة من اوقات الفراغ واشباع رغباتهم.
- تعمل الممارسة في الانشطة الطلابية على الارتقاء بالذوق والوجدان من خلال مواقف النشاط المختلفة لتتطلب إحساسا وذوقا في الاختيار والتنظيم.
- تساعد الطلاب على تعرف مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.
- ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية تساعدهم على تحقيق الاستقلالية والقدرة على تغيير وتعديل سلوكهم وتحمل المسؤولية.

أنواع الانشطة الطلابية: (كلية التكنولوجيا، ٢٠٢٢)

١- اللجنة الثقافية والسياسية:

تهدف اللجنة الثقافية والسياسية إلي تنظيم أوجة النشاط الثقافي الذي يؤدي إلى تعريف الطالب بخصائص مجتمعه واحتياجاته والعمل على تنمية الطاقات الادبية والثقافية للطلاب.

ويسعى النشاط الثقافي دائما الى:

– تنمية المواهب والقدرات الأدبية والفكرية والدينية لدى الطالب.

– خلق المواطن القادر على تحمل المسئولية من خلال معرفته المجتمعية.

– تعريف الشباب بمشكلات مجتمعهم من خلال المسابقات والندوات الثقافية.

– نشر الوعي الديني السليم بين الاعضاء من خلال الندوات والمسابقات الدينية.

– تنمية الولاء والانتماء والاخلاص للبلاد عن طريق تعميق الديمقراطية في اتخاذ القرار.

٢– اللجنة الفنية:

تهدف اللجنة الفنية إلى تنمية النشاط الفني للطلاب والعمل بما يتفق مع اغراضه السامية على اتاحة الفرصة لإبراز مواهب الطلاب ورفع مستوى انتاجهم الفني حيث ان الفن هو المرأه التي تعكس مدى تقدم الشعور ورقيها وهو الذي يعبر عن نبض الجماهير ومشاعرها و لمساتها الانسانية والجمالية، **وتنظم اللجنة الفنية المسابقات التالية:**

(مسابقة الفنون المسرحية.، مسابقة الفنون الشعبية، تنظيم المعارض العلمية، مسابقة الفنون التشكيلية، مسابقات المنوعات).

٣ – اللجنة الرياضية:

تهدف اللجنة الرياضية الى بث الروح الرياضية بين الطلاب وتشجيع المواهب الرياضية والعمل على تنميتها وتنظيم النشاط الرياضي بالكلية بما في ذلك تكوين الفرق الرياضية واقامة المباريات والمسابقات في كافة الالعاب الفردية والجماعية والمهرجانات الرياضية.

وتكون المسابقات في الالعاب الآتية:

- من الألعاب الجماعية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد – الكرة الطائرة – الهوكي).
- من الألعاب الفردية (السباحة – العاب القوي – تنس الطاولة – التنس الارضي – الكاراتية – الكنغوفو– الملاكمة – المصارعة – التايكوندو – الجودو – كمال الاجسام – رفع الاثقال – كرة السرعة)

٤– اللجنة الاجتماعية وشؤون الطلاب:

تهدف اللجنة الاجتماعية وشؤون الطلاب إلى تنمية الروابط الاجتماعية بين الطلاب وبين اعضاء هيئة التدريس وبث روح التعاون والإخاء بينهم بشتى الوسائل الممكنة وذلك عن طريق

تنظيم الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية التي تساعد الطلاب على التعرف على معالم الوطن، **كما تهدف أيضاً إلى الآتي:**

- مساعدة الأعضاء على تحمل مسئوليتهم تجاه مجتمعهم.
- مساعدة الأعضاء لتنمية المهارات الفردية.
- القيام برحلات ترفيهية إلى مختلف انحاء مصر.
- القيام بكافة الأنشطة التي تخدم البيئة والمجتمع.
- تناول الظواهر الاجتماعية والبحث فيها وتقديم طرق علاج السلبي منها.

٥- لجنة الجوالة والخدمة العامة:

تهدف لجنة الجوالة والخدمة العامة الى تنظيم أوجة نشاط حركة الكشافة والارشاد على الأسس السليمة وفقاً لمبادئها وتنفيذ برامج خدمة البيئة التي يقرها مجلس الكلية بما يساهم في تنمية المجتمع والعمل على اشتراك الطلاب في تنفيذها والمساهمة في مشروعات الخدمة العامة والقومية التي تتطلبها احتياجات الوطن والاشتراك في المعسكرات والدورات الداخلية والخارجية وعمل حفلات السمر وتنظيم الرحلات العلمية والترفيهية على مسابقات رياضية وثقافية وفنية وكشفية وادبية وعقد حلقات دينية وعلمية (أي أنها تشمل جميع الانشطة الطلابية)

٦- لجنة الاسر والرحلات:

تهدف لجنة الاسرة والرحلات إلى تشجيع الأسر الطلابية بالكلية ودعم نشاطها والتنسيق بين نشاط الأسر المختلفة بالكلية والتأكيد على أن الاسرة الجامعية هي منظمات شرعية تابعة للجنة الأسر في اتحاد طلاب الكلية وأنها تؤكد على روح التعاون بين الطالب واستاذه متمثلة في التفاف مجموعة من الطلاب حول رائدهم في تجمع أسري من خلال ممارستهم لكافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية.

٧- لجنة العلوم والتكنولوجيا:

تقوم هذه اللجنة بعدد متميز من الأنشطة والتي تتضح فيما يلي:

- تبادل الافكار والمشروعات العلمية بين الطلاب.
- تشجيع الطلاب المتميزين في تنفيذ أفكارهم العلمية.
- اذكاء روح المنافسة الشريفة بين الطلاب.
- نشر الوعي بأهمية العلم ودوره في تطوير الأمم.

- اقامة مسابقات الثقافة العلمية (خيال علمي، مجلات حائط علمية، ابحاث، دوري معلومات علمي، وكذلك ندوات علمية)

المبادئ التي يقوم عليها النشاط الطلابي:

يقوم النشاط الطلابى على المبادئ التالية: (الشربينى، ٢٠٠٧، ١٧١)

- تصدر الانشطة الطلابية عن الاهتمامات التلقائية للطلاب وتمارس دون جزاء مثل الدرجات أو غيرها.
- الطلاب عنصر فعال في أختيار نوع النشاط وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل اقبالهم عليها يتميز بحماس أكبر مما يتوفر لدراسة المقررات الدراسية الأمر الذي يساعد في تهيئة فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات.
- تساعد الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطلاب وتعديل اتجاهاتهم من خلال تفاعلهم وخبرتهم في العمل الجماعي.
- تنمية السلوك الديمقراطي لدي الطلاب والذي يقوم على احترام الفرد وكرامته واحترام الفروق الفردية والتمتع بحرية الارادة واختيار ما يريد ان يؤديه بشرط احترام الغير والتفاعل مع قضايا المجتمع الذي يعيش فيه.
- تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب من خلال التفاعل المستمر بين الكليات والبيئة والمجتمع وإتاحة الفرص للتعبير الإبداعي والابتكاري.
- تسهم الأنشطة الطلابية في تدعيم العلاقات الاجتماعية.
- تنمية القيم الإسلامية من خلال نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والتربوي.

مقومات الأنشطة الطلابية:

لنجاح الأنشطة الطلابية ولضمان تحقيقها لأهدافها يستلزم مجموعة من المقومات والشروط التي يمكن من خلالها أن تضمن نجاحها وزيادة فاعليتها وهي كما يلي: (عاشور، ٢٠٢٢)

- تحديد الهدف ووضوح صياغته وانسب الطرق لتحقيقه.
- التخطيط المنظم ومشاركة الطلاب فيه.
- اخضاع النشاط لعملية الملاحظة والتقويم الموضوعي اولا بأول من خلال مشاركة الطلبة بالنشاط ذاته.
- تقدير أهمية النشاط على أساس قيمته التربوية وما يعود به من منافع على الطلبة.

- ان يكون للنشاط اتصال بالدراسة وارتباط وثيق بالحياة الاجتماعية.
- توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ النشاط.

٢- مفهوم الجرائم الالكترونية: Cyber Crime

يتكون مصطلح الجريمة الالكترونية **Cyber Crime** من جزئين هما الجريمة والالكترونية وهو يجمع بين المفهوم العام للجريمة وطابعها الالكتروني والجريمة هي خرق لمعايير وضوابط المجتمع وهي ضرر يصيب الفرد والمجتمع ويقرر له القانون الذي يحمي ويمثل الهيئة الاجتماعية عقاباً أو جزءا جنائياً. **(غفور، ٢٠١٥)**

والجريمة الالكترونية أي نشاط يتم تنفيذه عبر الكمبيوتر والأجهزة الرقمية أو الشبكات المستخدمة في عالم الانترنت وهو يتم تسهيلها من خلال وسيط الانترنت يمكن أن يشمل السرقة البعيدة للمعلومات التي تنتمي إلى قطاع فردي أو حكومي أو شركة من خلال المرور الجنائي إلى جهاز تحكم عن بعد غير مصرح به أنظمة حول العالم ويشمل ذلك سرقة ملايين الروبيات من البنوك عبر الانترنت إلى المضايقة ومطاردة مستخدمي الانترنت. **(Munir, 2018, 84)**

وعرفت الجريمة الالكترونية بأنها الممارسات التي تقع ضد فرد أو مجموعة مع توفر باعث إجرامي بهدف التسبب بالاذى لسمعة الضحية عمداً أو إلحاق الضرر النفسي والبدني به سواء أكان ذلك بأسلوب مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بشبكات الإتصال الحديثة كالانترنت وما تتبعها من أدوات البريد الالكتروني وغرف المحادثة والهواتف المحمولة. **(مركز هردو لدعم التعبير الرقمى، ٢٠١٧، ٧)**

والجرائم الالكترونية هي جرائم الجيل الجديد حيث يتم إساءة إستخدام انجازات تكنولوجيا المعلومات في انشطة إجرامية قد ترتكب مثل هذه الجرائم ضد الحكومات والأفراد والمؤسسات بشكل عام وتؤثر معظم الجرائم الالكترونية سلباً على الأفراد والمجتمع ككل. **(Hakhroo, 2020, 2320)**

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الجرائم الالكترونية إجرائياً على أنها:

- أى نشاط يتم تنفيذه عبر الكمبيوتر والأجهزة الرقمية أو الشبكات المستخدمة فى عالم الانترنت.
- يكون لهذا الفعل أثر ضار على غيره من الأفراد.

- يتسبب بالأذى لسمعة الضحية عمداً أو إلحاق الضرر النفسى والبدنى به سواء أكان ذلك بأسلوب مباشر أو غير مباشر.
- قد يرتكب ضد الحكومات والأفراد والمؤسسات بشكل عام.
- تؤثر معظم الجرائم سلبياً على الشباب وخاصة الشباب الجامعى.

أسباب انتشار الجرائم الالكترونية:

- انتشار الانترنت وخاصة في العصر الحديث ومواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل هائل نتيجة الأدوات التفاعلية التي تميزها عن غيرها من الوسائل وسهولة استخدامها إلي استخدامها كأدوات لتنفيذ الجرائم الالكترونية.
- الرغبة في تحقيق المكاسب المالية من الاخرين نظراً لمعرفة الأشخاص المرتكبين لمثل تلك الجرائم انه لا يمكن الوصول إليهم والكشف عن هويتهم وبالتالي ملاحقتهم قانونياً.**(Dashora, 2011, 240)**
- الرغبة في تحقيق الانتقام من بعض الأشخاص معنوياً ومادياً من خلال نشر بعض المعلومات والصور والفيديوهات المزيفة التي تؤدي الى إلحاق الأذى المعنوي بالاخرين.
- ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الذين يلجئون إلى استخدام الانترنت وتطبيقاته الحديثة في تنفيذ وارتكاب الجرائم الالكترونية لتحقيق مكاسب مادية تساعدهم على كسب معيشتهم.**(Kamal, 2012, 16)**
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي سهلت للجميع امكانية صناعة حسابات شخصية مزيفة يمكن من خلالها القيام بعمليات الاحتيال الالكتروني دون امكانية الوصول إليه أو الكشف عن هويته الحقيقية.
- الانحطاط الأخلاقي في المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية لأن مثل تلك الأخلاق تسهل للشخص القيام بمثل تلك الجرائم. **(Littlewood, 2011, 8)**
- البطالة من الأسباب الرئيسية لإنتشار مثل ذلك النوع من الجرائم خاصة المتعلقة بالجرائم الالكترونية المالية حيث يقوم بعض الأفراد الذين يعانون من مشاكل البطالة باللجوء إلى الاحتيال والنصب الالكتروني من اجل جني بعض الأموال من الآخرين مستغلين الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- قلة التوعية التي يجب أن تقوم بها الدولة للتعريف بكيفية اكتشاف الطرق والحيل والأساليب التي يقوم بها الأشخاص للاحتيال على الاخرين.
- التهاون من قبل الدولة في وضع قوانين وعقوبات صارمة تجرم مثل تلك الافعال وتجعل من يقوم بها تحت مظلة القانون التي تصل الى السجن لمدة طويلة أو التغريم المالي حسب حجم ونوع الجريمة التي ارتكبها أدى في النهاية إلى انتشار الجرائم الالكترونية.(**National, (2014, 36**

<u>انواع الجريمة الالكترونية:</u> (مرعى، ٢٠١٦)

١- جريمة الكترونية تستهدف الأفراد ويطلق عليها ايضاً مسمى جرائم الانترنت الشخصية والتي تقتضى على الحصول بطريقة غير شرعية على هوية الأفراد الالكترونية كالبريد الالكتروني وكلمة السر الخاصة بهم وكما تمتد لتصل الى انتحال الشخصية الالكترونية وسحب الصور والملفات المهمة من جهاز الضحية لتهديده بها واخضاعه للأوامر كما تعتبر سرقة الاشتراك أيضاً من الجرائم ضد الأفراد.

٢- جريمة الكترونية تستهدف الملكية يستهدف هذا النوع من الجريمة الجهات الحكومية والخاصة والشخصية ويركز على تدمير الملفات الهامة أو البرامج ذات الملكية الخاصة ويكون ذلك عبر برامج ضاره يتم نقلها إلى جهاز المستخدم بعدة طرق من أبرزها الوسائل الالكترونية.

٣- جريمة الكترونية تستهدف الحكومات وهي هجمات يشنها القراصنة على المواقع الرسمية الحكومية وأنظمة شبكاتها والتي تركز جل اهتمامها على القضاء على البيئة التحتية للموقع أو النظام الشبكي وتدمير بالكامل ومثل هذه الهجمات في الغالب يكون الهدف منها سياسياً.

٤- النصب والاحتيال الالكتروني.

٥- الجرائم السياسية الالكترونية التي تركز على استهداف المواقع العسكرية لبعض الدول لسرقة المعلومات التي تتعلق بامن الدولة.

٦- سرقة المعلومات الموثقة الكترونيا ونشرها بطريقة غير شرعية.

٧- جرائم الشتم والسب والقذف.

٨- جرائم التشهير ويكون هدفها الإساءة لسمعة الأفراد.

٩- جرائم الاعتداء على الأموال او الابتزاز الالكتروني.

١٠-الوصول إلى مواقع محجوبة.

١١- الارهاب الالكتروني.

١٢- الجرائم الجنسية الالكترونية.

١٣- جرائم الاعتداء على الأموال (مؤسسات مصرفية ومالية وبنوك).

مرتكبوا الجرائم الالكترونية: (كامل، ٢٠١٩، ٢)

١- المخترقون (Hackers):

هم هواه بارعون يمتلكون مواهب عالية ليس لديهم نوايا خبيثة وانما يخترقون الأنظمة لإكتشاف الثغرات ونقاط الضعف حتى يتم سدها أو بدافع حب الاستطلاع لا شك فيه انتهاك للخصوصية.

٢- القراصنة (Crackers):

يمتلكون مهارات متقدمة ودوافعهم تخريبية حيث يقومون بحذف وتغيير المعلومات واسقاط الخادمات واثاره الفوضى بين مستخدمي الشبكات.

٣- الموظفون الساخطون (Employees Angry):

قد لا يمتلكون تلك المهارات العالية ولكن منصبهم الوظيفي يخولهم الاطلاع على المعلومات الحساسة فقد يقومون بسرقتها لابتزاز الشركة ومنحها لشركة منافسة مقابل إغراء مادي أو تدميرها بغرض الإنتقام.

٤- الارهابيون (Cyber terrorists):

غالباً ما يكونوا متخصصين لديهم مهارات متطورة جداً دافعهم أيدولوجي يصنعون برامج الاختراق الخاصة بهم يستهدفون بالبنية التحتية للشبكات والمجتمع بأكمله لنشر أفكارهم وتشوية ونشر معلومات مغلوطة عن الجهات المناوئة لهم غالباً ما تكون هجماتهم مفاجئة وتفصل بينهما مدة طويلة يستعدون خلالها للهجمة القادمة.

٥- الاعداء الشخصيون (Enemy Personal)

يستهدفون شخص معين ويخترقون جهازه لإنتهاك اسراره وسرقة معلوماته الخاصة بغرض التشهير والابتزاز.

أدوات الجرائم الالكترونية:

حتى يتمكن القراصنة (Hackers) من تنفيذ جريمتهم الالكترونية يستلزم ذلك توفر أدوات لذلك ومن أبرزها: (مرعى، ٢٠١٦)

- الاتصال بشبكة الانترنت وتعتبر أداة رئيسية لتنفيذ الجريمة.

- توفير برمجيات خاصة لنسخ المعلومات المخزنة عند المستخدم على جهاز الحاسوب.
- وسائل التجسس ومنها ربط الكاميرات بخطوط الاتصال الهاتفي.
- الباركود وهي عبارة عن أدوات تستخدم لمسح الترميز الرقمي وفك شفرة الرموز.
- طابعات (Printers).
- هواتف رقمية ونقالة.
- برامج ضارة ومنها (Tro Jan horse) اذا تتمثل وظيفتها بخداع الضحية وتشجيعه على تشغيله فيلحق الضرر الشامل بالحاسوب والملفات الموجودة عليه.

اركان الجريمة الالكترونية:

بما ان الجريمة الالكترونية فعل إجرامي يعاقب عليه القانون فهي تقوم على نفس اركان الجريمة العادية والمتمثلة في الركن الشرعي والمادي والمعنوي: **(محمد، ٢٠٢١، ٤٦٧، ٤٦٨)**

(أ) **الركن الشرعي:** معناه اعتراف المشرع والنص على تجريم الفعل المرتكب (لا جريمة ولا عقوبة الا بنص).

(ب) **الركن المادي:** يتكون الركن المادي للجريمة الالكترونية من السلوك الاجرامي والنتيجة والعلاقة السببية علماً أنه يمكن تحقق الركن المادي دون تحقق النتيجة كالتبليغ عن الجريمة قبل تحقيق نتيجتها مثلاً إنشاء موقع للتشهير بشخص معين دون طرح هذا الموقع على الشبكة إلا أنه لا مناص من معاقبة الفاعل ويتخذ الركن المادي في هذه الجريمة عدة صور بحسب كل فعل ايجابي مرتكب مثلاً جريمة الغش المعلوماتي.

(ج) **الركن المعنوي:** يتكون الركن المعنوي للجريمة الالكترونية من عنصريها أي العلم أي إدراك الفاعل الأوامر والإرادة بمعنى اتجاة السلوك الاجرامي لتحقيق النتيجة.

مخاطر الجرائم الالكترونية على المجتمع:

تشكل الجرائم الالكترونية وباء ينهش ويفتك بأمن وسلامة المجتمع ويلتحق به العديد من المخاطر والاضرار لعل من أهمها: (موسوعة ودق القانونية، ٢٠٢١)

١- هدم بناء الأسرة وتفككها من خلال ارتكاب نوع معين من الجرائم يلحق بأحد أفراد الأسرة بالإضافة إلى الإساءة بسمعة الأفراد واظاهرهم بصورة غير لائقة أمام المجتمع المحيط حولهم.

٢- التسبب بالأضرار الاقتصادية للدولة من خلال تدمير النظام الاقتصادي عن طريق التطفل على خصوصيات الدولة وعلي الأموال العامة كما وأنها تشكل خطراً على سيادة الدولة فمن الممكن أن تؤدي إلى حدوث انقلابات سياسية وارتكاب أعمال ارهابية.

٣- وبما أن وسيلة التواصل والتسلية والترفية أصبحت عن طريق التكنولوجيا فإن انتشار تلك الجرائم من شأنه تنشئة جيل فاسد لا يعطي أي اعتبارات لمبادئ الاخلاق والإنسانية.

٤- التسبب بأضرار نفسية للضحية قد تؤدي به للتفكير بإهدار حياته نتيجة خوفه من الابتزاز ومن الممكن أن يتم إهدار روح الضحية من قبل المجرم ذاته عند عجزه عن تنفيذ تهديداته.

٥- نشر الأخبار الكاذبة وتضليل الناس عن الحقائق ونشر معلومات منحلة بالنظام العام والآدب.

٦- إلحاق ضرر بالذمة المالية للشخص ضحية التهديد نتيجة أقدامه على دفع مبالغ ضخمة مقابل التخلص من التهديدات.

أهمية مواجهة الجرائم الالكترونية:

تكمن اهمية مواجهة الجرائم الالكترونية من خلال: (الهادى، ٢٠٢٠، ٥٨١)

١- **العمل على نشر توعية بين الجماهير:** بخطورة تلك الجرائم والخطوات الاستراتيجية التي يقوم بها مثل اولئك المجرمون بغرض إلحاق الأذى المادي والمعنوي بها.

٢- **سن القوانين التي تجرم الجرائم الالكترونية:** والعمل على نشر تلك القوانين في وسائل الاعلام بغرض بث الخوف في نفوس من ينوي القيام بأعمال إجرامية الكترونية لتكون رادعاً له من التفكير في مثل تلك الأعمال التي تضر بالآخرين.

٣- **العمل على تنفيذ القوانين التي تجرم الجرائم الالكترونية:** ونشر ذلك في وسائل الإعلام للتعريف بأنه من يقوم بذلك النوع من الجرائم سيكون معرضاً للعقوبات.

٤- **صناعة نظام لمراقبة المحتوى الالكتروني:** والذي يمكن الدولة أو حتى الأفراد من إكتشاف مثل تلك الجرائم عن طريق تقنيات كشف الهوية وبالتالي عدم التعرض لخسائر الجرائم الالكترونية.

آليات مكافحة الجرائم الالكترونية:

تقوم آليات مكافحة الجرائم الالكترونية على مجموعة من الأسس والمعايير أهمها:

أولاً: المبادئ التي يجب أن تعتمد عليها الأجهزة الحكومية والأمنية: (الموشيرى، ٢٠٠٩، ١٤٥)

- ايجاد قوانين وتشريعات خاصة بمكافحة الجرائم الالكترونية.
- التكامل بين اجهزة العدالة الجنائية (القضاء، هيئة التحقيق، الأجهزه الأمنية من جهة والأجهزة الفنية من جهة أخرى كوزارة الاتصالات والمعلومات).
- استعداد القضائي للأخذ بالأدلة الرقمية كأداة أثبات أضافة للأدلة المادية الأخرى.
- التوعية الدائمة والمستمرة للمجتمع والمنظمات الخاصة والعامة بخطورة هذه الجرائم.
- الاطلاع على تجارب الدول التي سبقت في هذا المجال والاستفادة من خبراتها.
- ايجاد استراتيجية وطنية لمكافحة الجرائم الالكترونية.

ثانياً: معايير تتعلق بالبعد الوقائي: (العتيبى، ٢٠١٦، ٥٢)

- المنظمات الحكومية والخاصة لها دور مهم في وقاية نفسها من هذه الجرائم من خلال وضع برامج الحماية ومن خلال الاختيار المناسب للعاملين في مجال الحاسب الآلي والمعلومات.
- ضرورة الإبلاغ وعدم التستر عن اي اختراق يحدث في المنظمات الحكومية أو الخاصة يسهم في الوقاية من هذه الجرائم.
- إيجاد اختصاصيين في الأمن المعلوماتي في أية منظمة حكومية أو خاصة.
- التعاون بين الأجهزة الأمنية ذات العلاقة والفنية الحكومية والخاصة ذات العلاقة.
- التوعية الدائمة في جميع وسائل الاعلام.

ثالثاً: معايير تتعلق بالبعد الأمني: (امين، ٢٠١٨، ٢٧)

- أن يكون العاملون بالاجهزة الامنية وهيئات التحقيق مؤهلين تأهيلاً خاصاً لمكافحة الجرائم الالكترونية.
- إنشاء وحدات واقسام أمنية متخصصه في مجال الجرائم الالكترونية.
- التعاون بين الاجهزة الأمنية المختلفة من جهة وبين المنظمات والهيئات الحكومية والخاصة التي قد تتعرض لمثل هذه الجرائم.
- ايجاد الآليات والأدوات والوسائل من قبل الاجهزة الأمنية الكفيلة بالرقابة الفاعلة على الشبكات ونظم المعلومات.
- التدريب والتأهيل الدائم والمستمر للعاملين في مجال الجرائم الالكترونية.

- العمل على تنمية الخبرة في مجال التحقيق في الجرائم الالكترونية وضرورة تبادل الخبرات اللازمة.
- إيجاد برامج اكاديمية وتدريبية للعاملين في مجال الجرائم الالكترونية.
- توفير الامكانيات المادية والبشرية المدربة لمكافحة الجرائم الالكترونية.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على:

نظرية Agnew العامة الجريمة: (Agnew, 2016, 181- 182)

نشر **Agnew** في كتابه " **لماذا يجرم المجرمون** " نظريته العامة للجريمة والجنوح (السلوك المنحرف) يرى أنه من المرجح أن يحدث السلوك الاجرامي عندما تكون القيود المفروضة منخفضة ودوافعه مرتفعة تنتج هذه القيود والدوافع نتيجة السمات الفردية التي لا تعد ولا تحصى والناتجة عن العوامل الاجتماعية والبيئية والتي يقسمها **اجنيو** إلى خمس مجالات حياة متميزة تتمثل في (الذات – الأسرة – الأقران – المدرسة – العمل) تؤثر مجالات الحياة الخمس على السلوك الاجرامي كما تؤثر مجالات الحياة على بعضها البعض ويذهب **اجنيو** إلى تصنيف مجالات الحياه إلى الذات وتتمثل في " السمات الفردية كالاندفاع والتهور " والأسرة تتمثل في " الارتباط العاطفي بين الوالدين والطفل، ظهور صراع بين الوالدين، اساءة معاملة الأطفال، مقدار الأشراف الذي يمارس على الاطفال، والدفء بين الوالدين أو غيابه، الاجرام الوالدي " أما المدرسة تتمثل في " المشاركة في الأنشطة المدرسية، التعلق العاطفي بالمعلمين، المعاملة السلبية من قبل المعلمين " ، بينما يتمثل الزملاء أو الأقران في " إشراك الأقران في الانحراف، الروابط العاطفية مع الأقران، مقدار الأنشطة غير الواضحة مع أقرانه" وأخيراً مجال للعمل يتمثل في " البطالة، سوء ظروف العمل، اجرام زملاء العمل، وجود أو عدم وجود تعارض مع زملاء العمل.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١ – نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية بإعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل مدى

وعى الشباب بمخاطر الجرائم الالكترونية على الشباب الجامعى والتوصل لآليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية.

٢- المنهج المستخدم:

يرتبط المنهج الملائم للبحث ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث من جهة وأهدافه من جهة أخرى وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (لمسح الاجتماعي بالعينة للطلاب والطالبات المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية – والمسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعين والخبراء والمتخصصين في هذا المجال).

٣- ادوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على أداتين رئيسين وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد أدوات الدراسة وذلك على النحو التالي:

١- استمارة استبيان عن مخاطر الجرائم الالكترونية:

مطبقة على الطلاب والطالبات المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية وقد اتبعت الباحثة خطوات في إعداد وتصميم أدوات القياس حتى وصلت الأدوات لصلاحية التطبيق وللهدف الذي صممت من أجله وقد مرت أدوات القياس بعدد من المراحل لتصميمه وتتمثل المراحل في الخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد المبدئي لاستمارة الاستبيان:

أ- **قامت الباحثة بتحليل الدراسات النظرية المرتبطة بموضوع الجرائم ومخاطرها:** وذلك من خلال الإطلاع على الإطار النظري للدراسة وبعض الدراسات السابقة التي افادت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة وقد استفادت الباحثة من خلال الإطلاع على التراث النظري موضوع الدراسة وقامت الباحثة أيضاً بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفادت الباحثة منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

ب- تم تصميم أداة الدراسة من محورين أساسيين وهم كالآتي:

المحور الأول: البيانات الاولية والتي تضمنت (الاسم، النوع، السن، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة، نوعية الجهاز الالكتروني الذي يستخدمه الطالب)

المحور الثاني: مخاطر الجرائم الالكترونية ويشمل هذا المحور خمسة أبعاد:

- **البعد الاول: المخاطر النفسية التى تواجه الشباب الجامعى (١١) عبارة**

- **البعد الثاني: المخاطر الثقافية التى تواجه الشباب الجامعى (١٠) عبارة**
- **البعد الثالث: المخاطر الالاجتماعية التى تواجه الشباب الجامعى (١٠) عبارة**
- **البعد الرابع: المخاطر الالأخلاقية التى تواجه الشباب الجامعى (١٠) عبارة**
- **بيانات متعلقة بالمعوقات التى تواجه الأنشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب بمخاطر الجرائم الالكترونية ويحتوى على (١٠)عبارة**

وقد قامت الباحثة بوضع عبارات الاستبيان وفقاً لأبعاده السابقة وتم صياغة العبارات الخاصة بكل بُعد والتي بلغت في مجملها (٥١) عبارة.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم أبعاد الاستمارة:

- ان تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل اكثر من معنى.

المرحلة الثانية: صدق وثبات الأداه:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة المرتبطة بموضوع الدراسة من السادة أعضاء هيئة التدريس ما بين (استاذ – استاذ مساعد) من تخصصات الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وذلك لمساعدة الباحثة في تحكيم الاستبيان، **وتحديد ما يلي:**

أ– مدى ارتباط العبارة بمضمون كل بُعد.

ب– مدى وضوح وسلامة الصياغة.

ج– اقتراح أو اضافة عبارات اخرى.

ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة نسبة الاتفاق على هذه العبارات واستبعاد العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%) ولقد اخذت بتوجيهات السادة المحكمين وقد اسفرت هذه الخطوة عن صياغة بعض عبارات الاستبيان التي كان يوجد اتفاق حول ضرورة تعديلها مرة اخرى واضافة عبارات اخرى في ضوء ذلك تم إعداد استمارة الدراسة في صورتها النهائية.

المرحلة الثالثة: اختبار ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة معامل قياس التجانس الداخلي لاستمارة الاستبيان (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة وهذا النوع من الثبات يشير الى قوة الارتباط بين العبارات في أداه الدراسة ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا) حيث بلغ

معامل الثبات الكلي (ألفا) لأبعاد الأداة (٠,٨٥) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (١)

يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات الأداة

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	المخاطر النفسية	١١	٠,٥٩	صادق	٠,٨١	ثابت
٢	المخاطر الثقافية	١٠	٠,٨٣	صادق	٠,٨٥	ثابت
٣	المخاطر الاجتماعية	١٠	٠,٧٧	صادق	٠,٨٤	ثابت
٤	المخاطر الأخلاقية	١٠	٠,٧٩	صادق	٠,٨٥	ثابت
	الاجمالي الاستبيان	٤١		صادق	٠,٨٥	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاستبيان إجمالاً، تتراوح بين (٠,٥٩ و ٠,٨٣) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان الحالى، مما يؤكد الصدق البنائى للاستبيان ككل.

٢- **دليل مقابلة مع الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالمدن الجامعية والخبراء والمتخصصين في هذا المجال**، وذلك من أجل الوصول لآليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية من وجهة نظرهم، **وشمل دليل المقابلة ما يأتي:**

- **المحور الاول:** البيانات الأولية.
- **المحور الثاني:** ما المخاطر الناتجة عن الجرائم الالكترونية من وجهة نظر حضراتكم؟
- **المحور الثالث:** ما مقترحاتكم للقضاء على ظاهرة الجرائم الالكترونية؟

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

وهو المجتمع الجغرافي الذي قامت الباحثة بتحديد وتطبيق الدراسة الراهنة عليه حيث سيتم التطبيق بالمدن الجامعية بجامعة الفيوم للذكور والاناث المشاركين بالأنشطة الطلابية.

مبررات اختيار المجال المكاني:

- أكثر المؤسسات الجامعية تجمعا للطلاب.
- ممارسة الأنشطة الطلابية حسب لائحة المدن الجامعية.
- إستعداد إدارة المدينة الجامعية التعاون مع الباحثة.

ب- المجال البشري: ويتمثل في الآتي:

إطار المعاينة: يتكون مجتمع الدراسة من (٣٢٢٦) مفردة تتكون من (١٤١٠) طالب و(١٨١٦) طالبة وتم سحب عدد (٦٠٠) طالب وطالبة من المشاركين في الأنشطه الطلابية بالمدن الجامعية وتم سحب عينة عشوائية منتظمة بواقع نسبة (٥٠%) للجنسين بإستخدام الأسلوب المتساوي (١٥٠) من الذكور و(١٥٠) من الاناث بالمدنية الجامعية من المشاركين في الأنشطة الطلابية التي يمارسونها وحصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالنشاط وعددهم (١٣) مفردة.

وعينة عشوائية من الخبراء والمتخصصين في مجال الأنشطة الطلابية وهي الأساتذة بجميع كليات جامعة الفيوم المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بالمدن وعددهم (٧) مفردة.

ج- المجال الزمني:

وهو الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في اجراء الدراسة نظرياً وميدانياً واستغرقت الدراسة (٥) اشهر بدأت من ٢٠٢٣/١٢/١ إلي ٢٠٢٣/٤/٣١

٥- المعاملات الاحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الاحصائية وهي:

- التكرارات والنسبة المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- القوة النسبية والوزن المرجح.
- المتوسطات الحسابية.

اولا: خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

(ن = ٣٠٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٠٠	٦٦,٧
٢	انثي	١٠٠	٣٣,٣
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢) وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع حيث بلغت نسبة للذكور (٦٦,٧%)، فى حين بلغت نسبة الاناث (٣٣,٣%) المشاركون فى الانشطة الطلابية بما يعنى تنوع عينة الدراسة حتى تكون ممثلة لمجتمع البحث.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن

(ن = ٣٠٠)

م	السـنـ	ك	%
١	من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة	٧٠	٢٣,٣
٢	من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة	٢٢٠	٧٣,٣
٣	من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة	٥	١,٧
٤	من ٢٤ سنة فأكثر	٥	١,٧
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣) وصف مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات المشاركين بالأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية من حيث متغير السن حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم فى الفئة العمرية من (٢٠ لأقل من ٢٢ سنة) والتى بلغت (٧٣,٣%) يلى ذلك الفئة العمرية من (١٨ لأقل من ٢٠ سنة) وذلك بنسبة (٢٣,٣%) يلى ذلك بنسب متساوية الفئة العمرية من (٢٢ لأقل من ٢٤ سنة) ، (٢٤ سنة فأكثر) وذلك بنسبة (١,٧%) مما يشير إلى أن هناك تجانس بين المفردات من حيث السن، وهذا يدل على أكثر الطلاب سناً للاحلتحاق بالمدن الجامعية هم الطلاب الجدد من الفرقة الأولى والثانية.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة

(ن = ٣٠٠)

م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٢٠٠	٦٦,٧
٢	حضر	١٠٠	٣٣,٣
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) الذى يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث من الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية وفقاً لمتغير محل الإقامة أن أعلى نسبة (٦٦,٧%) من الريف بينما نسبة (٣٣,٣%) من الحضر وهذا يدلل نتيجة لعملية الاغتراب الجامعى بالمدن الجامعية فالذين يقيمون فى الريف لا يستطيعون أن يقيموا فى سكن خاص مقارنة بزملائهم.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع الكلية

(ن = ٣٠٠)

م	نوع الكلية	ك	%
١	كلية نظرية	٩٠	٣٠,٠
٢	كلية عملية	٢١٠	٧٠,٠
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذى يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية من حيث نوع الكلية أن أعلى نسبة (٧٠%) من كلية عملية وأقل نسبة (٣٠%) من كلية نظرية وقد يكون السبب راجعاً إلى مجموع الدرجات للالتحاق بالكليات السابقة.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية

(ن = ٣٠٠)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	اعزب	٢٨٠	٩٣,٣
٢	متزوج	٢٠	٦,٧
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذى يشير إلى بيانات المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للطلاب والطالبات المشاركين بالأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية حيث كانت أعلى نسبة (٩٣,٣%) أعزب وأقل نسبة (٦,٧%) متزوج وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات فى ذلك السن يكونوا غير متزوجين (أعزب) ويكون السبب راجع لطبيعة المرحلة التعليمية والسنية للطلاب والطالبات.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة

(ن = ٣٠٠)

م	الحالة التعليمية لرب الاسرة	ك	%
١	أمي	٤٥	١٥,٠
٢	يقرأ ويكتب	٦٠	٢٠,٠
٣	مؤهل متوسط	١٧٠	٥٦,٧
٤	مؤهل جامعى	٢٠	٦,٧
٥	مؤهل فوق الجامعى	٥	١,٧
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٧) وصف مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية من حيث الحالة التعليمية لرب الأسرة أن أعلى نسبة (٥٦,٧%) مؤهل متوسط يليها نسبة (٢٠%) يقرأ ويكتب يليها نسبة (١٥%) أمى يليها نسبة (٦,٧%) مؤهل جامعى وأخيراً نسبة (١,٧%) مؤهل فوق الجامعى، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (**إبراهيم محمد عبدالله، ٢٠١٥**) التى أكدت فى نتائجها أن المستوى التعليمى للأب أحتل المرتبة الأولى هو حصول الأب على الشهادة الثانوية بنسبة (٣٧,٥%) وهذا يدل على أن انخفاض المستوى التعليمى للأب وجهله بشبكات التواصل الاجتماعى والاثار المترتبة عليها.

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدخل الشهرى للأسرة

(ن = ٣٠٠)

م	الدخل الشهرى للأسرة	ك	%
١	أقل من ١٠٠٠ جنية	٦٥	٢١,٧
٢	من ١٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنية	٢٠٠	٦٦,٧
٣	من ٣٠٠٠ جنية فأكثر	٣٥	١١,٧
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى مستوى الدخول الشهرية للأسرة أن أعلى نسبة لمن يقع دخلهم من (١٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنية) وذلك بنسبة (٦٦,٧%) يلى ذلك من يقع دخلهم من (أقل من ١٠٠٠ جنية) وذلك بنسبة (٢١,٧%) وأخيراً من يقع دخلهم من (٣٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة بلغت (١١,٧%) وهذا يدل على ارتفاع مستوى اسرتهم المادى الذى يجعلهم يسعون بطريقة اكثر لشراء أجهزة التواصل الاجتماعى والتعامل معها.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للأنشطة الطلابية التى يمارسوها بالمدن الجامعية

(ن = ٣٠٠)

م	الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب والطالبات بالمدينة الجامعية	ك	%
١	انشطة ثقافية	١٧٠	٥٦,٧
٢	انشطة دينية	١٥٠	٥٠,٠
٣	انشطة فنية	٨٥	٢٨,٣
٤	انشطة رياضية	٩٠	٣٠,٠
٥	انشطة اجتماعية	١٣٠	٤٣,٣
٦	جوالة وخدمة عامة	١٣٥	٤٥,٠
	الاجمالى	٣٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق رقم (٩) توزيع عينة الدراسة طبقاً للأنشطة الطلابية التى يمارسوها بالمدن الجامعية أن أعلى نسبة (٥٦,٧%) للأنشطة الثقافية يليها نسبة (٥٠%) للأنشطة الرياضية يليها نسبة (٤٥%) لأنشطة الجوالة والخدمة العامة يليها نسبة (٤٣,٣%) للأنشطة الاجتماعية يليها نسبة (٣٠%) للأنشطة الدينية واخيراً نسبة (٢٨,٣%) للأنشطة الفنية.

وهذا يدل على تنوع الأنشطة إذ تكسبهم ممارسة تلك الأنشطة الجسم السليم والصحيح بالإضافة إلى التنمية الشاملة للشخصية الإنسانية من النواحى العقلية والعلمية والنفسية والاجتماعية.

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لإستخدام الأجهزة الرقمية

(ن = ٣٠٠)

م	استخدم الأجهزة الرقمية	ك	%
١	نعم	٣٠٠	١٠٠
٢	لا	٠	٠,٠
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) إلى بيانات المبحوثين وفقاً لمتغير استخدام الأجهزة الرقمية أن أعلى نسبة (١٠٠%) يستخدمون الأجهزة الرقمية ولا يوجد أحد لم يستخدمها، وهذا يؤكد على الدور الحيوى الذى تلعبه شبكات التواصل الاجتماعى بمختلف أنواعها ومسمياتها.

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوعية الجهاز الالكترونى الذى يستخدمه الطالب

(ن = ٣٠٠)

م	انواع الاجهزة الرقمية	ك	%
١	موبايل اندوريد	١٨٠	٦٠,٠
٢	تاب اندوريد	٤٠	١٣,٣
٣	اى باد	٢٠	٦,٧
٤	لاب توب	٣٠	١٠,٠
٥	كمبيوتر شخصى	٣٠	١٠,٠
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوعية الجهاز الالكترونى الذى يستخدمه الطالب أن أعلى نسبة (٦٠%) موبايل اندوريد يليها نسبة (١٣,٣%) تاب اندوريد يليها بنسب متساوية (١٠%) لاب توب وكمبيوتر شخصى، واخيراً نسبة (٦,٧%) أى باد، وهذا يدل على تنوع الأجهزة وزيادة أعداد الطلاب المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعى واعتمادهم بشكل كبير عليها فى الحصول على المعلومات اللازمة لمعرفة الاخبار وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم.

جدول رقم (١٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير استخدام الوسائل الرقمية (ن = ٣٠٠)

م	استخدام الوسائل الرقمية	ك	%
١	نعم	٣٠٠	١٠٠
٢	لا	٠	٠,٠
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير إستخدام الوسائل الرقمية أن أعلى نسبة (١٠٠%) يستخدمون الوسائل الرقمية ولا يوجد أحد لم يستخدمها.

جدول رقم (١٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع الوسيلة الرقمية المستخدمة (ن = ٣٠٠)

م	نوع الوسيلة الرقمية المستخدمة	ك	%
١	الفيس بوك	٦٠	٢٠,٠
٢	تويتر	١٥	٥,٠
٣	انستجرام	٢٠	٦,٧
٤	واتس اب	١٥٠	٥٠,٠
٥	تليجرام	١٥	٥,٠
٦	يوتيوب	١٥	٥,٠
٧	الماسينجر	٢٥	٨,٣
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع الوسيلة الرقمية المستخدمة أن أعلى نسبة (٥٠%) واتس اب، يليها نسبة (٢٠%) الفيس بوك، يليها نسبة (٨,٣%) الماسينجر، يليها نسبة (٦,٧%) انستجرام، واخير بنسب متساوية (٥%) تويتر، تليجرام، يوتيوب، وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعى من أحدث تقنيات الاتصالات وأكثرها شعبية والأكثر انتشاراً وهذا ما شجع متصفحى الانترنت على الاقبال عليها من كافة انحاء العالم، وهذا ما أكدت عليه دراسة (**خلف أحمد محمود ابوزيد**، ٢٠١٨) بأن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً كبيراً فى جذب قطاعات وشرائح عمرية مختلفة إلى استخدام الانترنت والشبكات الاجتماعية والتى على رأسها الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتوسط ساعات الدخول على شبكة الانترنت

(ن = ٣٠٠)

م	متوسط ساعات الدخول على شبكة الانترنت	ك	%
١	من ٢ إلى ٥ ساعات	٢٣٥	٧٨,٣
٢	من ٦ إلى ٩ ساعات	٦٥	٢١,٧
٣	١٠ ساعات فأكثر	٠	٠,٠
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير متوسط ساعات الدخول على شبكة الانترنت أن أعلى نسبة (٧٨,٣%) من (٢ إلى ٥ ساعات) وأقل نسبة (٢١,٧%) من (٦ إلى ٩ ساعات) وهذا يفسر بقاء الطلاب والطالبات لفترات طويلة دون رقابة ومتابعة مع توفر الانترنت والمواقع المختلفة والروابط يشكل خطورة عليهم من الوقوع فريسة للجرائم الاليكترونية وهنا يأتى دور الأسرة فى تحمل المسئولية فى متابعة وتوعية الأبناء من عدم الدخول على المواقع والروابط المشبوهة وضرورة توعية الأبناء بعدم الأدلاء عن أى بيانات شخصية خاصة بهم وهذا يتفق مع دراسة (**Meenal, Chauban, 2012**) والتى توصلت إلى أن ضعف المعلومات حول مخاطر الجرائم الاليكترونية من العوامل المؤدية لارتكاب تلك الجرائم.

جدول رقم (١٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير المعرفة بظاهرة الجرائم الالكترونية

(ن = ٣٠٠)

م	هل لديك معارف بظاهرة الجرائم الالكترونية؟	ك	%
١	نعم	٢٩٥	٩٨,٣
٢	لا	٥	١,٧
	الاجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٥) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المعرفة بظاهرة الجرائم الالكترونية أن أعلى نسبة (٩٨,٣%) لديهم معارف عنها، وأقل نسبة (١,٧%) لا يعلمون عنها شيئاً وهذا يقتضى توعية أبناء المجتمع بالاثار السلبية والخطيرة لهذا النوع من الجرائم وتهديدها لحياتهم وتماسك المجتمع.

جدول رقم (١٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير المعارف الخاصة بالجرائم الالكترونية

(ن = ٣٠٠)

م	المعارف الخاصة بالجرائم الالكترونية	ك	%
١	ابتزاز شخص لشخص	٤٠	١٣,٣
٢	اختراق الحسابات الشخصية او الهاتف	٢٠	٦,٧
٣	انتحال شخصية غير حقيقية للانتقام	٣٠	١٠,٠
٤	نشر اخبار كاذبة	١٨٠	٦٠,٠
٥	التعرض لبعض الالفاظ غير اللائقة	٣٠	١٠,٠
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المعارف الخاصة بالجرائم الاليكترونية أن أعلى نسبة (٦٠%) نشر اخبار كاذبة يليها نسبة (١٣,٣%) ابتزاز شخص لشخص يليها بنسب متساوية (١٠%) انتحال شخصية غير حقيقية للانتقام منها، التعرض لبعض الالفاظ غير اللائقة، واخيراً نسبة (٦,٧%) اختراق الحسابات الشخصية للهاتف، وهذا يدل على تنوع صورها وتعدد مخاطرها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (**Hamidian, 2019**) والتى أكدت نتائجها على مخاطر الجرائم الالكترونية على الأمن القومى بمختلف أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والأمنية والعسكرية والدينية والأخلاقية.

ثانياً: الاجابة على تساؤلات الدراسة وفقاً لأبعاد استمارة الاستبيان عن مخاطر الجرائم الالكترونية:

جدول رقم (١٧)

يوضح المخاطر النفسية للجرائم الالكترونية لدى الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	اشعر بفقدان الثقة فى مصدر المعلومات والاخبار المنتشرة فى المجتمع	٢٢٠	٧٣,٣	٧٠	٢٣,٣	١٠	٣,٣	٨١٠	٢٧٠,٠	٩٠	١
٢	ارى ان الجريمة تعمق الفجوة بينى وبين افراد المجتمع	١٣٥	٤٥,٠	١٥٠	٥٠,٠	١٥	٥,٠	٧٢٠	٢٤٠,٠	٨٠	٨
٣	تسبب الجريمة فى إلحاق الضرر النفسى بى	٨٠	٢٦,٧	٢١٥	٧١,٧	٥	١,٧	٦٧٥	٢٢٥,٠	٧٥	١١
٤	تعمل الجريمة على تعميم مشاعر الاحباط لدى	١١٥	٣٨,٣	١٧٠	٥٦,٧	١٥	٥,٠	٧٠٠	٢٣٣,٣	٧٧,٨	١٠
٥	اشعر بالقلق والخوف بسبب هذه الجرائم	٢٠٥	٦٨,٣	٨٥	٢٨,٣	١٠	٣,٣	٧٩٥	٢٦٥,٠	٨٨,٣	٢
٦	اتعرض بسبب الجريمة للتوتر وعدم الاتزان النفسى	٢٠٠	٦٦,٧	٩٥	٣١,٧	٥	١,٧	٧٩٥	٢٦٥,٠	٨٨,٣	٢م
٧	تجعلنى اتردد فى استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعى	١٢٥	٤١,٧	١٧٠	٥٦,٧	٥	١,٧	٧٢٠	٢٤٠,٠	٨٠	٨م
٨	اشعر بالخوف نتيجة ابتزازى وتهديدى عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١٥٥	٥١,٧	١٤٥	٤٨,٣	٠	٠,٠	٧٥٥	٢٥١,٧	٨٣,٩	٧
٩	افتقد تقديرى لذاتى اذا قام احد بإنتحال شخصيتى عبر شبكة الانترنت	١٨٠	٦٠	١١٥	٣٨,٣	٥	١,٧	٧٧٥	٢٥٨,٣	٨٦,١	٦
١٠	اعتزل الأنشطة الطلابية لتعرضى للإيذاء من قبل شخص عبر شبكة الانترنت	١٩٠	٦٣,٣	١٠٥	٣٥,٠	٥	١,٧	٧٨٥	٢٦١,٧	٨٧,٢	٤
١١	افتقد الثقة بالنفس لنشر معلومات كاذبة وخادعة عنى عبر شبكة التواصل الاجتماعى	١٩٠	٦٣,٣	١٠٥	٣٥,٠	٥	١,٧	٧٨٥	٢٦١,٧	٨٧,٢	٤م
	المجموع	١٧٩٥		١٤٢٥		٨٠		٨٣١٥			
	المتوسط	١٦٣,٢		١٢٩,٥		٧,٣					
	النسبة	٥٤,٤		٤٣,٢		٢,٤					
	المتوسط المرجح	٧٥٥,٩									
	القوة النسبية لليعد	٨٤,٠									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٧) إلى ان استجابات الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية حول بعد المخاطر النفسية للجرائم الالكترونية، حيث

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٧٥٥,٩) والقوه النسبيه للبعد (٨٤٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٥٤,٤٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٤٣,٢٪) الى نسبة (٢,٤٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد من الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **اشعر بفقدان الثقة فى مصدر المعلومات والاخبار المنتشرة فى المجتمع** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٧٠) وقوة نسبية (٩٠٪)، وقد يرجع هذا إلى مدى صعوبة معرفة مصدرها وما تسببه هذه الجرائم من خلق عدم الثقة بين الطلاب بعضهم البعض.

٢- جاءت العبارتين رقمى (٥ ، ٦) والتين مفادهما " **اشعر بالقلق والخوف بسبب هذه الجرائم**"، " **اتعرض بسبب الجريمة للتوتر وعدم الاتزان النفسى** " بنسب متساوية في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٦٥) وقوة نسبية (٨٨,٣٪)، وهذا يدل على ما تسببه هذه الجرائم فى نفسية الطلاب وفى التشهير به بين اقرانه.

٣- جاءت العبارتين رقمى (١٠ ، ١١) والتين مفادهما " **اعتزل الأنشطة الطلابية لتعرضى للإيذاء من قبل شخص عبر شبكة الانترنت** " ، " **افتقد الثقة بالنفس لنشر معلومات كاذبة وخادعة عنى عبر شبكة التواصل الاجتماعى** " بنسب متساوية في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٦١,٧) وقوة نسبية (٨٧,٢٪)، وهذا يدل على أن الجريمة تؤدى إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه وبث النظرة الانهزامية فى النفوس مما يؤدى إلى التنافر بين الناس.

٤- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **افتقد تقديرى لذاتى إذا قام أحد بانتحال شخصيتى عبر شبكة الانترنت** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٥٨,٣) وقوة نسبية (٨٦,١٪)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على وسائل التواصل الاجتماعى.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **اشعر بالخوف نتيجة ابتزازى وتهديدى عبر مواقع التواصل الاجتماعى** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٢٥١,٧) وقوة نسبية (٨٣,٩٪)، وقد يرجع هذا إلى إستخدام أساليب الضغط والتأثير على معنويات الأشخاص مما يجعله يصدق كل ما يقال.

٦- وجاءت العبارتين رقمى (٢ ، ٧) والتين مفادهما " **أرى أن الجريمة تعمق الفجوة بينى وبين أفراد المجتمع** " ، " **تجعلنى اتردد فى إستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعى** " بنسب متساوية فى الترتيب الثامن بوزن مرجح (٢٤٠) وقوة نسبية (٨٠%)، وهذا يدل على مدى التأثير السلبى الذى تحدثه الجريمة الالكترونية على فكر الشباب.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **تعمل الجريمة على تعميم مشاعر الأحباط لدىّ** " فى الترتيب العاشر بوزن مرجح (٢٣٣,٣) وقوة نسبية (٧٧,٨%)، وهذ يدل على ما تسببه الجريمة الالكترونية من انتشار مشاعر السلبية واللامبالاة والشعور بالاحباط بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى.

٨- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **تسبب الجريمة فى إلحاق الضرر النفسى بى** " فى الترتيب الأخير بوزن مرجح (٢٢٥) وقوة نسبية (٧٥%)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (**محمد بدر صابر، ٢٠٢١**) والتى أشارت فى نتائجها فى تحديد أهم المخاطر النفسية الناتجة عن انتشار الشائعات الالكترونية على مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى والتى منها زيادة مشاعر الخوف والقلق من المستقبل وفقدان الثقة فى الأحداث التاريخية وانتشار مشاعر السلبية واللامبالاة والشعور بالأحباط بين مستخدمى مواقع التواصل.

جدول رقم (١٨)

يوضح المخاطر الثقافية للجرائم الالكترونية لدى الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الطلاب	٢٨٠	٩٣,٣	٢٠	٦,٧	٠	٠,٠	٨٨٠	٢٩٣,٣	٩٧,٨	١
٢	خلق نوع من البلبة فى الأفكار لدى الطلاب	٧٥	٢٥,٠	٢٢٠	٧٣,٣	٥	١,٧	٦٧٠	٢٢٣,٣	٧٤,٤	٩
٣	التأثير على الثقافة العامة لدى الطلاب والنشئ داخل المجتمع	٨٠	٢٦,٧	٢٠٠	٦٦,٧	٢٠	٦,٧	٦٦٠	٢٢٠,٠	٧٣,٣	١٠
٤	التأثير على نمط تربية الطلاب وأساليب تفكيرهم	١٨٠	٦٠,٠	١١٥	٣٨,٣	٥	١,٧	٧٧٥	٢٥٨,٣	٨٦,١	٣
٥	تتسبب الجريمة فى زيادة الخلافات والنزاعات بين المجتمع الطلابى	١٨٠	٦٠,٠	١١٠	٣٦,٧	١٠	٣,٣	٧٧٠	٢٥٦,٧	٨٥,٦	٥
٦	زعزعة الثقة فى مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الجرائم	١٥٥	٥١,٧	١٤٠	٤٦,٧	٥	١,٧	٧٥٠	٢٥٠	٨٣,٣	٦
٧	يساعد انتشار الجرائم فى نقص الوعى	١٤٠	٤٦,٧	١٤٥	٤٨,٣	١٥	٥,	٧٢٥	٢٤١,٧	٨٠,٦	٨

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الثقافى بحقيقة الأمور لدى الطلاب						٠				
٨	**تؤدى الجريمة إلى وجود تناقض فكرى بين الطلاب**	١٥٠	٥٠,٠	١٥٠	٥٠,٠	٠	٠,٠	٧٥٠	٢٥٠	٨٣,٣	٦م
٩	**تتسبب الجريمة فى حدوث اختلاف ثقافى لدى ابناء المجتمع الواحد**	١٨٠	٦٠,٠	١١٥	٣٨,٣	٥	١,٧	٧٧٥	٢٥٨,٣	٨٦,١	٣م
١٠	**يؤدى انتشار الجرائم إلى اضعاف روح الانتماء لدى الطلاب تجاه مجتمعهم**	٢١٥	٧١,٧	٨٠	٢٦,٧	٥	١,٧	٨١٠	٢٧٠,٠	٩٠,٠	٢
	المجموع	١٦٣٥		١٢٩٥		٧٠		٧٥٦٥			
	المتوسط	١٦٣,٥		١٢٩,٥		٧					
	النسبة	٥٤,٥		٤٣,٢		٢,٣					
	المتوسط المرجح	٧٥٦,٥									
	القوة النسبية للبعد	٨٤,١									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٨) إلى أن استجابات الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية حول بُعد المخاطر الثقافية للجرائم الالكترونية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٧٥٦,٥) والقوه النسبيه للبعد (٨٤,١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٥٤,٥٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٤٣,٢٪) الى نسبة (٢,٣٪) اجابو لا.

<u>وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد من الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:</u>

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **نشر معلومات مغلوطة لدى الطلاب** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٩٣,٣) وقوة نسبية (٩٧,٨٪)، وهذا يرجع إلى عدم وجود وعى ثقافى بين الأفراد فى المجتمع.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **يؤدى انتشار الجرائم إلى إضعاف روح الانتماء لدى الطلاب تجاه مجتمعهم** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٧٠) وقوة نسبية (٩٠٪)، وقد يرجع هذا إلى بناء اتجاهات سلبية لدى المواطنين تجاه المجتمع وضعف المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد.

٣- جاءت العبارتين رقمى (٤ ، ٩) والتين مفادهما " **التأثير على نمط تربية الطلاب وأساليب تفكيرهم** " ، " **تتسبب الجريمة فى حدوث اختلاف ثقافى لدى أبناء المجتمع الواحد** " بنسب متساوية في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٥٨,٣) وقوة نسبية (٨٦,١٪)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على الطلاب من قبل أسرهم وكذلك من قبل مؤسسات الدولة على وسائل التواصل الاجتماعى.

٤- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **تتسبب الجريمة فى زيادة الخلافات والنزاعات بين المجتمع الطلابى** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٥٦,٧) وقوة نسبية (٨٥,٦٪)، وقد يرجع ذلك إلى ما تسببه الجرائم من مشاعر الحقد والكراهية مما يؤدى ذلك إلى تفكك وتدهور المجتمع.

٥- جاءت العبارتين رقمى (٦ ، ٨) والتين مفادهما " **زعزعة الثقة فى مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الجرائم** " ، " **تؤدى الجرائم إلى وجود تناقض فكرى بين الطلاب** " بنسب متساوية في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٥٠) وقوة نسبية (٨٣,٣٪)، قد يرجع ذلك إلى ما تحدثه الجرائم من صدمات نفسية بسبب ضعف المستوى الثقافى والتعليمى للأفراد وضعف برامج التوعية بهذه الجرائم فى المجتمع.

٦- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **يساعد انتشار الجرائم فى نقص الوعى الثقافى بحقيقة الأمور لدى الطلاب** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٢٤١,٧) وقوة نسبية (٨٠,٦٪)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود وعى ثقافى بين الأفراد والجهل المتوغل فى بعض طبقات المجتمع وكذلك قد يرجع إلى قصور برامج الاعلام الجماهيرى فى تطوير برامج توعوية ناجحة.

٧- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **خلق نوع من البلبلة فى الأفكار لدى الطلاب** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢٢٣,٣) وقوة نسبية (٧٤,٤٪)، وقد يرجع هذا إلى ما تحدثه هذه الجرائم من صدمات نفسية وما تخلقه من مشاعر واحاسيس جديدة متعلقة بموضوع الجريمة.

٨- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **التأثير على الثقافة العامة لدى الطلاب والنشئ داخل المجتمع** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٢٢٠) وقوة نسبية (٧٣,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على وسائل التواصل الاجتماعى وعدم اتخاذ الاجراءات الرادعة للحد منها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (**فيروز فوزى رياض، ٢٠٢١**) التى أكدت فى نتائجها على أن أهم أبعاد المكون المعرفى كأحد المكونات الأساسية للوعى تمثلت فى توعية الطلاب بالمردود السلبى للشائعات على المجتمع.

جدول رقم (١٩)

يوضح المخاطر الاجتماعية للجرائم الالكترونية لدى الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تؤدى الجريمة إلى تعرضى للإيذاء اللفظى عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٢٧٠	٩٠,٠	٣٠	١٠	٠	٠,٠	٨٧٠	٢٩٠,٠	٩٦,٧	١
٢	الاخلال بالعادات والتقاليد والقيم العامة فى المجتمع	١٤٠	٤٦,٧	١٦٠	٥٣,٣	٠	٠,٠	٧٤٠	٢٤٦,٧	٨٢,٢	٨
٣	نشر الجرائم يؤدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع	١٥	٥,٠	٦٠	٢٠,٠	٢٢٥	٧٥,٠	٣٩٠	١٣٠,٠	٤٣,٣	١٠
٤	تضعف الجريمة من قيم المواطنة والانتماء لدى أفراد المجتمع	١١٥	٣٨,٣	١٧٥	٥٨,٣	١٠	٣,٣	٧٠٥	٢٣٥,٠	٧٨,٣	٩
٥	قد تستاء الاسرة بسبب استخدامى المفرط للأنترنت	١٦٠	٥٣,٣	١٤٠	٤٦,٧	٠	٠,٠	٧٦٠	٢٥٣,٣	٨٤,٤	٥
٦	قد تتسبب الجريمة فى تعرضى للإبتزاز المادى عبر شبكة التواصل الاجتماعى من احد الأشخاص المجهولين	١٥٥	٥١,٧	١٤٠	٤٦,٧	٥	١,٧	٧٥٠	٢٥٠,٠	٨٣,٣	٧
٧	تعرضى للتهديد الالكترونى جعلنى اسحب من المشاركة فى المناسبات الاجتماعية المختلفة	١٩٠	٦٣,٣	١٠٥	٣٥,٠	٥	١,٧	٧٨٥	٢٦١,٧	٨٧,٢	٤
٨	اشعر بالازعاج لنشر معلومات مزيفة عنى عبر شبكة التواصل الاجتماعى	١٩٥	٦٥,٠	١٠٥	٣٥,٠	٠	٠,٠	٧٩٥	٢٦٥,٠	٨٨,٣	٣
٩	اندمج مع الجماعات " اون لاين " دون مراعاة المخاطر الناتجة عن ذلك	١٦٥	٥٥,٠	١٢٥	٤١,٧	١٠	٣,٣	٧٥٥	٢٥١,٧	٨٣,٩	٦
١٠	ضعف الوعى الاجتماعى	٢٢٠	٧٣,٣	٧٥	٢٥,٠	٥	١,٧	٨١٥	٢٧١,٧	٩٠,٦	٢
	المجموع	١٦٢٥		١١١٥		٢٦٠		٧٣٦٥			
	المتوسط	١٦٢,٥		١١١,٥		٢٦					
	النسبة	٥٤,٢		٣٧,٢		٨,٧					
	المتوسط المرجح	٧٣٦,٥									
	القوة النسبية للبعد	٨١,٨									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٩) إلى أن استجابات الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية حول بُعد المخاطر الاجتماعية للجرائم الالكترونية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٧٣٦,٥) والقوه النسبيه للبُعد (٨١,٨٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البُعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت نسبتهم

(٥٤,٢٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٣٧,٢٪) الى نسبة (٨,٧٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد من الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **تؤدى الجرائم إلى تعرضى للإيذاء اللفظى عبر مواقع التواصل الاجتماعى** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٩٠) وقوة نسبية (٩٦,٧٪)، وهذا يؤدى إلى حالة من القلق والتوتر والاحباط لدى الأفراد فى المجتمع.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **ضعف الوعى الاجتماعى** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٧١,٧) وقوة نسبية (٩٠,٦٪)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الرقابة على وسائل الاعلام واثاره الفوضى والبلبلة والفتنة داخل المجتمع.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **اشعر بالازعاج لنشر معلومات مزيفة عنى عبر شبكة التواصل الاجتماعى** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٦٥) وقوة نسبية (٨٨,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الاقاويل الكاذبة والترويج لها عبر المنصات الاعلامية المختلفة.

٤- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **تعرضى للتهديد الالكترونى جعلنى انسحب من المشاركة فى المناسبات الاجتماعية المختلفة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٦١,٧) وقوة نسبية (٨٧,٢٪)، وقد يرجع هذا إلى ما تسببه الجرائم من خلق عدم ثقة الفرد بنفسه وبث النظرة الانهزامية فى النفوس.

٥- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **قد تستاء الأسرة بسبب استخدامى المفرط للانترنت** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٥٣,٣) وقوة نسبية (٨٤,٤٪)، وقد يرجع ذلك إلى ترك الأسرة والمدرسة للقيام بدورها الأساسى فى تربية أبنائهم مما يؤثر على الطلاب بالسلب.

٦- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **اندمج مع الجماعات اون لاين دون مراعاة المخاطر الناتجة عن ذلك** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٥١,٧) وقوة نسبية (٨٣,٩٪)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على الطلاب من قبل أسرهم وكذلك من قبل مؤسسات الدولة على وسائل التواصل الاجتماعى.

٧- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **قد تتسبب الجريمة فى تعرضى للابتزاز المادى عبر شبكة التواصل الاجتماعى من أحد الأشخاص المجهولين** " في الترتيب السابع بوزن مرجح

(٢٥٠) وقوة نسبية (٨٣,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى الحالة الاقتصادية وتدنى متوسط دخل الفرد وزيادة معدلات الفقر وأيضاً قد يرجع إلى التموية واخفاء الحقائق.

٨- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **الإخلال بالعادات والتقاليد والقيم العامة فى المجتمع**" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٢٤٦,٧) وقوة نسبية (٨٢,٢٪)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى الوعى الثقافى والتعليمى داخل المجتمع وغياب مصادر المعلومات الموثوق فيها.

٩- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **تضعف الجريمة من قيم المواطنة والانتماء لدى أفراد المجتمع** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢٣٥) وقوة نسبية (٧٨,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن انتشار الجرائم يؤدى إلى تفكك المجتمع وشعور الأفراد فيه بالخطر مما يؤدى ذلك إلى انهيار أو تزعزع قيم الفرد وتكامله مع الأفراد الاخرين داخل المجتمع.

١٠- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **نشر الجرائم يؤدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (١٣٠) وقوة نسبية (٤٣,٣٪).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (**هدى محمود حسن، ٢٠١٩**) حيث أكدت فى نتائجها على أن أطلاق ونشر الجرائم له بُعد مجتمعى يعكس اثاراً اجتماعية جسيمة على النسيج المجتمعى ومنها ضعف المشاركة المجتمعية وتشكيك المواطنين فى انجازات الدول وحث الفرقة وضعف الروح المعنوية وسوء التكيف لدى المواطنين.

جدول رقم (٢٠)

يوضح المخاطر الأخلاقية للجرائم الالكترونية لدى الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تتسبب الجريمة فى نشر أفكار منافية لتعاليم الأديان السماوية	٢٨٥	٩٥,٠	١٥	٥,٠	٠	٠,٠	٨٨٥	٢٩٥,٠	٩٨,٣	١
٢	تؤدى الجرائم إلى بعض السلوكيات الغير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١٥٥	٥١,٧	١٤٥	٤٨,٣	٠	٠,٠	٧٥٥	٢٥١,٧	٨٣,٩	٦
٣	تتسبب الجرائم فى التعرض لبعض الالفاظ الاباحية عبر الانترنت سواء بالكتابة او بالصوت والصورة	١٠٠	٣٣,٣	١٩٥	٦٥,٠	٥	١,٧	٦٩٥	٢٣١,٧	٧٧,٢	١٠
٤	يمكن أن يؤدى ظهور الجريمة إلى فساد اخلاقى فى المجتمع	١٤٥	٤٨,٣	١٥٠	٥٠,٠	٥	١,٧	٧٤٠	٢٤٦,٧	٨٢,٢	٩
٥	استمرارية انتشار الجرائم	١٩٥	٦٥,٠	١٠٥	٣٥,٠	٠	٠,٠	٧٩٥	٢٦٥,٠	٨٨,٣	٤

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الالكترونية يمكن أن يصبح ظاهرة ملموسة داخل المجتمع										
٦	تتسبب الجرائم في توتر العلاقات الايجابية بين أفراد المجتمع	٢٢٠	٧٣,٣	٦٥	٢١,٧	١٥	٥,٠	٨٠٥	٢٦٨,٣	٨٩,٤	٣
٧	تؤدى الجرائم إلى انتشار الفتن بين الطلاب	٢٠٠	٦٦,٧	٩٥	٣١,٧	٥	١,٧	٧٩٥	٢٦٥,٠	٨٨,٣	٤م
٨	انتشار الجرائم يؤدى للتشهير من قبل الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١٥٠	٥٠,٠	١٥٠	٥٠,٠	٠	٠,٠	٧٥٠	٢٥٠,٠	٨٣,٣	٧
٩	تؤدى الجرائم إلى التعرض للتحرش اللفظى عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١٦٠	٥٣,٣	١٣٠	٤٣,٣	١٠	٣,٣	٧٥٠	٢٥٠,٠	٨٣,٣	٧م
١٠	يمكن أن يؤدى ظهور الجريمة إلى التعرض للإساءة الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٢٢٠	٧٣,٣	٨٠	٢٦,٧	٠	٠,٠	٨٢٠	٢٧٣,٣	٩١,١	٢
	المجموع	١٨٣٠		١١٣٠		٤٠		٧٧٩٠			
	المتوسط	١٨٣		١١٣		٤					
	النسبة	٦١,٠		٣٧,٧		١,٣					
	المتوسط المرجح	٧٧٩,٠									
	القوة النسبية لليعد	٨٦,٦									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٠) إلى أن استجابات الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية حول بُعد المخاطر الأخلاقية للجرائم الالكترونية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٧٧٩) والقوه النسبية للبُعد (٨٦,٦٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٦١٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٣٧,٧٪) الى نسبة (١,٣٪) اجابو لا.

<u>وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد من الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:</u>

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **تتسبب الجريمة فى نشر أفكار منافية لتعاليم الأديان السماوية** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٩٥) وقوة نسبية (٩٨,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الجرائم تحمل فى طياتها أفكاراً ورسائل مغلوطة من أجل تحقيق أغراض معينة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **يمكن أن يؤدى ظهور الجريمة إلى التعرض للاساءة الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٢٧٣,٣) وقوة نسبية (٩١,١٪)، وقد يرجع ذلك إلى إشباع الرغبة الذاتية واثارة التوتر وعدم الاتزان داخل المجتمع.

٣- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **تتسبب الجرائم فى توتر العلاقات الايجابية بين أفراد المجتمع** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٦٨,٣) وقوة نسبية (٨٩,٤٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن الجرائم سلاح خطير يهدم المجتمع بأكمله ويؤدى إلى عدم الثقة بين أفراد المجتمع.

٤- جاءت العبارتين رقمى (٥ ، ٧) والتين مفادهما " **استمرارية انتشار الجرائم الالكترونية يمكن أن يصبح ظاهرة ملموسة داخل المجتمع** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٦٥) وقوة نسبية (٨٨,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى غياب الشفافية ونقص المعلومات وتزييف الوعى الجماهيرى وذلك بسبب التطور المستمر الذى يطرأ على شبكات التواصل الاجتماعى.

٥- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **تؤدى الجرائم إلى بعض السلوكيات الغير اخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعى** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٥١,٧) وقوة نسبية (٨٣,٩٪)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوازع الدينى لدى بعض الأفراد وعدم وجود برامج تدريبية وارشادية لأفراد المجتمع ترتبط بتنمية الوعى لديهم.

٦- جاءت العبارتين رقمى (٨ ، ٩) والتين مفادهما " **انتشار الجرائم يؤدى للتشهير من قبل الاشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعى** ، " **تؤدى الجرائم إلى التعرض للتحرش اللفظى عبر مواقع التواصل الاجتماعى** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٢٥٠) وقوة نسبية (٨٣,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى التطورات التكنولوجية السريعة التى أصبحت فى وقتنا الحاضر فى متناول الجميع وكذلك سهولة استخدامها من قبل الأفراد داخل المجتمع.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **يمكن أن يؤدى ظهور الجريمة إلى فساد أخلاقى فى المجتمع** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢٤٦,٧) وقوة نسبية (٨٢,٢٪)، وقد يرجع ذلك إلى أن الجرائم أمر مناف لما جاء به الدين الاسلامى لأن الدين يحرص على سلامة المجتمع من كل ما يصيب أفراده من اخلاق فاسدة او عقائد باطلة او سلوك سلبى.

٨- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **تتسبب الجرائم فى التعرض لبعض الالفاظ الاباحية عبر الانترنت سواء بالكتابة او بالصوت والصورة** " في الترتيب الاخير بوزن مرجح (٢٣١,٧)

وقوة نسبية (٧٧,٢٪)، وقد يرجع ذلك إلى التطور المستمر الذى يطرأ على شبكات التواصل الاجتماعى زاد من قدرتها على ترويج الجرائم.

وكل ما سبق يتفق مع دراسة **دوير (Doer, 2012)** التى أكدت فى نتائجها على أهمية التحصين الاجتماعى للمجتمع وللافراد من نتائج الجرائم الالكترونية والتعاون والتكاتف مع المؤسسات الموجودة فى المجتمع المحلى للحماية والحفاظ على تماسك المجتمع.

جدول رقم (٢١)

يوضح المعوقات التى تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية فى توعية الشباب الجامعى بخطورة الجرائم الالكترونية

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم حصول أخصائى مشرفى النشاط على دورات تدريبية مناسبة عن موضوع الجرائم الالكترونية	٢٨٠	٩٣,٣	٢٠	٦,٧	٠	٠,٠	٨٨٠	٢٩٣,٣	٩٧,٨	١
٢	ضعف قدرة إدارة المدن الجامعية على مواجهة الجرائم الالكترونية	٧٥	٢٥,٠	٢٢٠	٧٣,٣	٥	١,٧	٦٧٠	٢٢٣,٣	٧٤,٤	٩
٣	عدم تدريب الطلاب على الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجرائم الالكترونية	٨٠	٢٦,٧	٢٠٠	٦٦,٧	٢٠	٦,٧	٦٦٠	٢٢٠,٠	٧٣,٣	١٠
٤	عدم قيام أخصائى مشرفى النشاط بعقد ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بمخاطر الجرائم الالكترونية	١٨٠	٦٠,٠	١١٥	٣٨,٣	٥	١,٧	٧٧٥	٢٥٨,٣	٨٦,١	٣
٥	عدم مشاركة الطلاب فى الأنشطة التى تكسبهم معارف عن الجرائم الالكترونية	١٨٠	٦٠,٠	١١٠	٣٦,٧	١٠	٣,٣	٧٧٠	٢٥٦,٧	٨٥,٦	٥
٦	عدم التقييم المستمر للأنشطة والبرامج على اختلاف أنواعها.	١٥٥	٥١,٧	١٤٠	٤٦,٧	٥	١,٧	٧٥٠	٢٥٠	٨٣,٣	٦
٧	عدم اهتمام أخصائى مشرف النشاط بالبرامج التوعوية للطلاب عن مخاطر الجرائم الالكترونية	١٤٠	٤٦,٧	١٤٥	٤٨,٣	١٥	٥,٠	٧٢٥	٢٤١,٧	٨٠,٦	٨
٨	تدنى وعى المشرفين بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية ودورها فى التوعية بمخاطر الجرائم الالكترونية	١٥٠	٥٠,٠	١٥٠	٥٠,٠	٠	٠,٠	٧٥٠	٢٥٠	٨٣,٣	٦م
٩	عدم وجود قنوات اتصال مختلفة بين المدن الجامعية والمؤسسات الاخرى	١٨٠	٦٠,٠	١١٥	٣٨,٣	٥	١,٧	٧٧٥	٢٥٨,٣	٨٦,١	٣م
١٠	عدم اهتمام أخصائى مشرفى النشاط بمشاركة الطلاب فى مناقشة القضايا والمشكلات التى تواجههم	٢١٥	٧١,٧	٨٠	٢٦,٧	٥	١,٧	٨١٠	٢٧٠,٠	٩٠,٠	٢
	المجموع	١٦٣٥		١٢٩٥		٧٠		٧٥٦٥			
	المتوسط	١٦٣,٥		١٢٩,		٧					

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
				٥							
	النسبة	٥٤,٥		٤٣,٢		٢,٣					
	المتوسط المرجح	٧٥٦,٥									
	القوة النسبية لليعد	٨٤,١									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢١) إلى أن استجابات الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية حول بُعد المعوقات التى تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٧٥٦,٥) والقوه النسبيه للبعد (٨٤,١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذه الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٥٤,٥٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٤٣,٢٪) الى نسبة (٢,٣٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد من الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **عدم حصول أخصائى مشرفى النشاط على دورات تدريبية مناسبة عن موضوع الجرائم الالكترونية** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٩٣,٣) وقوة نسبية (٩٧,٨٪).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **عدم اهتمام أخصائى مشرفى النشاط بمشاركة الطلاب فى مناقشة القضايا والمشكلات التى تواجههم** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٧٠) وقوة نسبية (٩٠٪).

٣- جاءت العبارتين رقمى (٤ ، ٩) والتين مفادهما " **عدم قيام أخصائى مشرفى النشاط بعقد ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بمخاطر الجرائم الالكترونية** " ، " **عدم وجود قنوات اتصال مختلفة بين المدن الجامعية والمؤسسات الاخرى** " بنسب متساوية في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٥٨,٣) وقوة نسبية (٨٦,١٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **عدم مشاركة الطلاب فى الأنشطة التى تكسبهم معارف عن الجرائم الالكترونية** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٥٦,٧) وقوة نسبية (٨٥,٦٪).

٥- جاءت العبارتين رقمى (٦ ، ٨) والتين مفادهما " **عدم التقييم المستمر للأنشطة والبرامج على اختلاف أنواعها** " ، " **تدنى وعى المشرفين بأهمية ممارسة الأنشطة** " بنسب متساوية في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٥٠) وقوة نسبية (٨٣,٣٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **عدم اهتمام أخصائى مشرفى النشاط بالبرامج التوعوية للطلاب عن مخاطر الجرائم الالكترونية** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٢٤١,٧) وقوة نسبية (٨٠,٦٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **ضعف قدرة إدارة المدن الجامعية على مواجهة الجرائم الالكترونية** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٢٢٣,٣) وقوة نسبية (٧٤,٤٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **عدم تدريب الطلاب على الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجرائم الالكترونية** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٢٢٠) وقوة نسبية (٧٣,٣٪).

وترى الباحثة أن كل ذلك قد يرجع إلى عدم اهتمام أخصائى النشاط بالتركيز على إعداد وتصميم برامج وأنشطة لتوعية الطلاب بمخاطر الجرائم الالكترونية ومدى تأثيرها على أمن المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ، وبذلك يقع على عاتق أخصائى النشاط القيام بدور الوسيط بين الطلاب وإدارة المدن الجامعية وتزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة عن أى موضوع متعلق بهم وإستخدام الشفافية والصراحة والواقعية فى عرض هذه المعلومات حتى يتكون لدى الطلاب الصورة الحقيقية للموضوع أو المشكلة محل النقاش ولا يترك عرضة لمصادر أخرى تبث معلومات وبيانات غير حقيقية والتى تهدف إلى اثارة البلبلة والتشكيك بين الطلاب وما ينتج عنه من عدم الاستقرار والتأثير السلبى على أمن وسلامة المجتمع.

جدول رقم (٢٢)

يوضح ترتيب مخاطر الجرائم الالكترونية لدى الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية تبعاً لاستجابات المبحوثين

م	الابعاد	نعم			إلى حد ما			لا			المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%			
١	البعد الأول : المخاطر النفسية	١٧٩٥	١٦٣,٢	٥٤,٤	١٤٢٥	١٢٩,٥	٤٣,٢	٨٠	٧,٣	٢,٤	٧٥٥,٩	٨٤	٣
٢	البعد الثانى: المخاطر الثقافية	١٦٣٥	١٦٣,٥	٥٤,٥	١٢٩٥	١٢٩,٥	٤٣,٢	٧٠	٧	٢,٣	٧٥٦,٥	٨٤,١	٢
٣	البعد الثالث: المخاطر الاجتماعية	١٦٢٥	١٦٢,٥	٥٤,٢	١١١٥	١١١,٥	٣٧,٢	٢٦٠	٢٦	٨,٧	٧٣٦,٥	٨١,٨	٤
	البعد الرابع: المخاطر الأخلاقية	١٨٣٠	١٨٣	٦١	١١٣٠	١١٣	٣٧,٧	٤٠	٤	١,٣	٧٧٩,٠	٨٦,٦	١
	المجموع	٦٨٨٥			٤٩٦٥			٤٥٠					
	المتوسط		١٦٨,١	٥٦		١٢٠,٩	٤٠,٣		١١,١	٣,٧	٧٥٧,٠	٨٤,١	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٢) إلى النتائج المرتبطة بترتيب مخاطر الجرائم الالكترونية طبقاً لاستجابات المبحوثين من الطلاب والطالبات الممارسين للأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٧٥٧) والقوه النسبية للبعد (٨٤,١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٥٦٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٤٠,٣٪) الى نسبة (٣,٧٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب أبعاد مخاطر الجرائم الالكترونية طبقاً لاستجابات المبحوثين من الطلاب والطالبات الممارسين للأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية طبقاً للوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:

١- جاء البعد الرابع " **المخاطر الأخلاقية** " فى الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٧٩) وقوة نسبية (٨٦,٦%).

٢- جاء البعد الثانى " **المخاطر الثقافية** " فى الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧٥٦,٥) وقوة نسبية (٨٤,١%).

٣- جاء البعد الأول " **المخاطر النفسية** " فى الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٥٥,٩) وقوة نسبية (٨٤%)

٤- جاء البعد الثالث " **المخاطر الاجتماعية** " فى الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٣٦,٥) وقوة نسبية (٨١,٨%).

شكل رقم (١)

يوضح ترتيب أبعاد مخاطر الجرائم الالكترونية طبقاً لاستجابات المبحوثين من الطلاب والطالبات الممارسين للأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية طبقاً للوزن المرجح والقوة النسبية

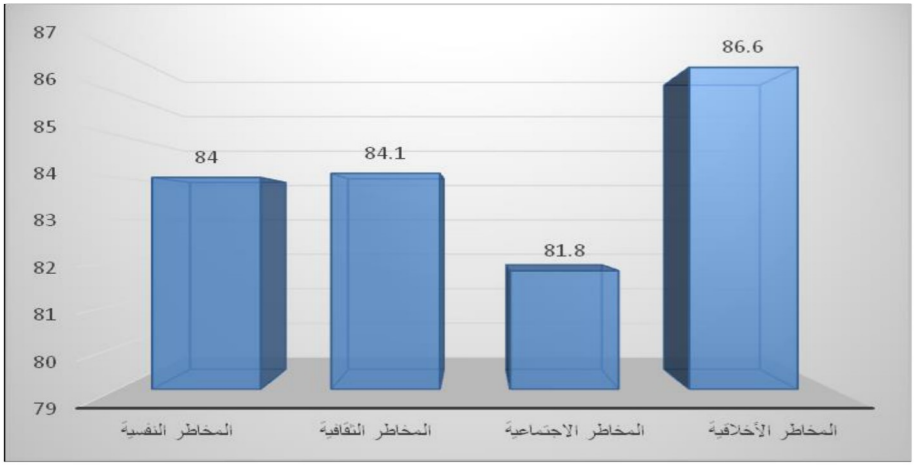

ثانياً: النتائج الخاصة بدليل الخبراء والمتخصصين فى مجال الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٢٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير النوع

(ن= ٢٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكـــــر	١٦	٨٠
٢	أنثي	٤	٢٠
	الإجمالي	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع حيث بلغت نسبة الذكور (٨٠%) فى حين بلغت نسبة الاناث (٢٠%) وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين من الذكور بنسبة (٨٠%)، وهذا يتفق مع توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية

جدول رقم (٢٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير السن

(ن= ٢٠)

م	السن	ك	%
١	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	٦	٣٠
٢	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	٩	٤٥
٣	من ٤٥ سنة فأكثر	٥	٢٥
	الاجمالي	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢٤) توزيع عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير السن حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم فى الفئة العمرية من (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) والتى بلغت (٤٥%) يلى ذلك الفئة العمرية من (٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة) وذلك بنسبة (٣٠%) يليها الفئة العمرية من (٤٥ سنة فأكثر) وذلك بنسبة (٢٥%) وهنا يوضح تنوع الأعمار المختلفة لعينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وهذا يوضح وجود تنوع فى خبرات المتخصصين فى علم النفس والخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٢٥)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية

(ن= ٢٠)

م	الوظيفة الحالية	ك	%
١	رئيس قسم نشاط	٢	١٠
٢	مدير إدارة شباب	١	٥
٣	أخصائى اسكان بالمدن الجامعية	١	٥
٤	مسئولة اتحادات طلابية	١	٥
٥	مدير عام المدن الجامعية للطالبات	١	٥
٦	مدير عام المدن الجامعية والتغذية	١	٥
٧	أخصائى اجتماعى نشاط	٦	٣٠
٨	مشرف نشاط	٢	١٠
٩	مدير عام الشباب	١	٥
١٠	مدرس	١	٥
١١	مدرس مساعد	١	٥
١٢	استاذ مساعد	١	٥
١٣	استاذ	١	٥
	الأجمالى	٢٠	١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢٥) والذى يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية يتضح أن أعلى نسبة (٣٠%) من عينة الدراسة (أخصائى اجتماعى نشاط) يليها بنسب متساوية (ريس قسم نشاط)، (مشرف نشاط) وذلك بنسبة (١٠%) وأقل نسبة (٥%) لـ (مدير إدارة شباب ، أخصائى اسكان بالمدن الجامعية، مسئول اتحادات طلابية، مدير عام المدن الجامعية للطالبات، مدير عام المدن الجامعية والتغذية، مدير عام الشباب، مدرس، مدرس مساعد، أستاذ مساعد، استاذ) وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من العاملين بالمدن الجامعية هم أخصائى اجتماعى انشطة.

جدول رقم (٢٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير المؤهل الدراسى

(ن= ٢٠)

م	المؤهل الدراسى	ك	%
١	مؤهل متوسط	٣	١٥
٢	مؤهل جامعى (بكالوريوس)	٥	٢٥
٣	مؤهل فوق جامعى (ماجستير ودكتوراه)	١٢	٦٠
	الاجمالي	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢٦) توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير المؤهل الدراسى حيث كانت أعلى نسبة (للمؤهل فوق الجامعى ماجستير ودكتوراه) والتى بلغت (٦٠%) يليها المؤهل الجامعى (بكالوريوس) بنسبة (٢٥%) بينما أقل نسبة لمؤهل متوسط بلغت (١٥%) وهذا يدل على اقبال موظفى المدن الجامعية على تكملة الدراسات العليا لتحسين المستوى العلمى والوظيفى.

جدول رقم (٢٧)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة بالمدن الجامعية (ن= ٢٠)

م	سنوات الخبرة فى العمل بالمدينة الجامعية	ك	%
١	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٥	٢٥
٢	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	١١	٥٥
٣	من ١٥ سنة فأكثر	٤	٢٠
	الاجمالي	٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٧) والذى يوضح وصف مجتمع الدراسة من الخبراء والمتخصصين من حيث الخبرة فى مجال العمل فى الفئة من (١٠ لأقل من ١٥ سنة) والتى بلغت نسبتهم (٥٥%) يليها من تقع مدة خبرتهم فى مجال العمل من (١٥ سنة فأكثر) وذلك بنسبة (٢٠%) وأخيراً من تقع مدة خبرتهم فى مجال العمل من (٥ لأقل من ١٠ سنوات) وذلك بنسبة بلغت (٢٥%) ويدل ذلك على استكمال عينة الدراسة لسنوات خبرة متعددة للأخصائيين الاجتماعيين حتى تكون استجابتهم ممثلة لمجتمع البحث.

جدول رقم (٢٨)

يوضح الأنشطة الأكثر ممارسة بين طلاب وطالبات المدينة الجامعية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن= ٢٠)

م	الأنشطة الاكثر ممارسة بين طلاب المدينة الجامعية	ك	%
١	أنشطة ثقافية	٥	٢٥
٢	أنشطة رياضية	٤	٢٠
٣	أنشطة فنية	٢	١٠
٤	أنشطة دينية	٢	١٠
٥	جوالة وخدمة عامة	٣	١٥
٦	أنشطة اجتماعية	٣	١٥
٧	أنشطة علمية واخرى تذكر	١	٥
	الأجمالى	٢٠	١٠٠

باستقراء الجدول رقم (٢٨) الذى يوضح الأنشطة الأكثر ممارسة بين طلاب المدينة الجامعية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين حيث تقع " الأنشطة الثقافية " بالترتيب الأول بنسبة (٢٥%) يليها " الأنشطة الرياضية " بنسبة (٢٠%) يليها " أنشطة الجوالة ، والخدمة العامة ، أنشطة اجتماعية " بنسب متساوية (١٥%) يليها الأنشطة الفنية " ، " الأنشطة الدينية " الترتيب الأخير " الأنشطة العلمية ، وأخرى تذكر " بنسب بلغت (٥%) وهذا يدل على تنوع الأنشطة الطلابية داخل المدينة الجامعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة لعينة المبحوثين.

جدول رقم (٢٩)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً للمعرفة السابقة بظاهرة الجرائم الالكترونية (ن= ٢٠)

م	المعرفة السابقة بظاهرة الجرائم الالكترونية	ك	%
١	نعم	١٤	٧٠
٢	لا	٦	٣٠
	الإجمالي	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢٩) توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين وفقاً للمعرفة السابقة بظاهرة الجرائم الالكترونية حيث كانت الاستجابة "نعم" بالترتيب الأول بنسبة (٧٠%) من أجمالى أفراد عينة الدراسة يليها الاستجابة " لا " بنسبة (٣٠%) وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من الخبراء والمتخصصين على معرفة سابقة بظاهرة الجرائم الالكترونية.

جدول رقم (٣٠)

يوضح معارف الخبراء والمتخصصين بظاهرة الجرائم الالكترونية (ن= ٢٠)

م	الاستجابة	ك	%
١	الجرائم الالكترونية أحد الظواهر السلبية التى أثرت على المجتمع بصفة عامة والمجتمع الطلابى بصفة خاصة	٤	٢٠
٢	هو نتاج الاستخدام السئ للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى	٣	١٥
٣	استخدام معلومات مغلوطة وغير صحيحة بين الطلاب وبعضهم البعض عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى المختلفة	٥	٢٥
٤	سلوك غير مرغوب به يتم نشر معلومات كاذبة لإيقاع الأذى والتشهير لسمعة ومكانة الاشخاص	٢	١٠
٥	هى الأخبار التى يتم تنقلها داخل البيئة الجامعية بطريقة الكترونية دون التأكد من صحتها	١	٥
٦	هى أحد الصور المستحدثة من ظاهرة الجرائم التقليدية تتم بطريقة الكترونية من أجل التشهير وتشوية السمعة وأيضاً الابتزاز العاطفى أو المادى أو الجنسى	٣	١٥
٧	هى أحد الأساليب المرضية التى تتم بطريقة الكترونية من أجل اشباع بعض الرغبات لدى مروج الجريمة	٢	١٠
	الأجمالى	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣٠) معارف الخبراء والمتخصصين بظاهرة الجرائم الالكترونية حيث جاءت العبارات على النحو التالى:

١- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **استخدام معلومات مغلوطة وغير صحيحة بين الطلاب وبعضهم البعض عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى** " فى الترتيب الأول بقوة نسبية (٢٥%).

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **الجرائم الالكترونية أحد الظواهر السلبية التى أثرت على المجتمع بصفة عامة والمجتمع الطلابى بصفة خاصة** " فى الترتيب الثانى بقوة نسبية (٢٠%).

٣- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارات (٢ ، ٦) واللاتى مفادهما " **هو نتاج الاستخدام السئ للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى** " ، " **هى احد الصور المستخدمة من ظاهرة الجرائم التقليدية تتم بطريقة الكترونية من أجل التشهير وتشوية السمعة وأيضاً الابتزاز العاطفى أو المادى أو الجنسى** " بقوة نسبية (١٥%).

٤- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارات (٤ ، ٧) واللاتى مفادهما " **سلوك غير مرغوب فيه يتم نشر معلومات كاذبة لايقاع الاذى والتشهير بسمعة ومكانة الأشخاص** " ، " **هى أحد الأساليب المرضية التى تتم بطريقة الكترونية من أجل اشباع بعض الرغبات لدى مروج الجريمة** " بقوة نسبية (١٠%).

٥- بينما جاء فى الترتيب الخامس والأخير العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **هى الأخبار التى يتم تنقلها داخل البيئة بطريقة الكترونية دون التأكد من صحتها** " بقوة نسبية (٥%).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (**مسعد عبدالسلام عبدالخالق، ٢٠١٧**) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعى تروج للكثير من العقائد الباطلة الخاصة بالمجتمعات العربية والاسلامية فهى بيئة خصبة تزرع فيها موجات التشوية للثقافة والتراث الاسلامى.

جدول رقم (٣١)

يوضح المخاطر الناتجة عن الجرائم الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

(ن= ٢٠)

م	الاستجابة	ك	%
١	اضعاف المعنويات والبناء الذاتى للشباب	٤	٢٠
٢	انتشار المفاسد فى المجتمع نتيجة الجرائم الالكترونية	٢	١٠
٣	تدمير العلاقات الايجابية من الشباب داخل المجتمع	٢	١٠
٤	فقدان الثقة بالنفس والوساس القهرى والقلق والاكتئاب نتيجة تعرض الضحية للجريمة الالكترونية	٣	١٥
٥	نظرة الأسرة والمجتمع للضحية على أنه وصمة عار عليهم والابتعاد عنه رغم أنه ضحية للجرائم مما يدفع الضحية للشروع إلى الانتحار بدون وعى	١	٥
٦	مخاطر نفسية مثل تدنى تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس والعزلة بسبب نظرة الاخرين لضحية الجريمة	٥	٢٥
٧	الشعور بالعزلة الاجتماعية بسبب ما تعرض له الضحية من اثار نتيجة تعرضه للجريمة الالكترونية	٣	١٥
	الأجمالى	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣١) المخاطر الناتجة عن الجرائم الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين حيث جاء ترتيب العبارات على النحو التالى:

١- فى الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **مخاطر نفسية مثل تدنى تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس والعزلة بسبب نظرة الاخرين لضحية الجريمة** " بقوة نسبية (٢٥%).

٢- فى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **اضعاف المعنويات والبناء الذاتى للشباب** " بقوة نسبية (٢٠%).

٣- فى الترتيب الثالث جاءت العبارات (٤) و (٧) واللاتى مفادهما " **فقدان الثقة بالنفس والوساس القهرى والقلق والاكتئاب نتيجة تعرض الضحية للجريمة الالكترونية** " ، " **الشعور بالعزلة الاجتماعية بسبب ما تعرض له الضحية من اثار نتيجة تعرضه للجريمة الالكترونية** " بقوة نسبية (١٥%).

٤- فى الترتيب الرابع جاءت العبارات (٢) و (٣) واللاتى مفادها " **انتشار المفاسد فى المجتمع نتيجة الجرائم الالكترونية** " ، " **تدمير العلاقات الايجابية بين الشباب داخل المجتمع** " بقوة نسبية (١٠%).

٥- بينما جاء فى الترتيب الخامس والاخير العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **نظرة الأسرة والمجتمع للضحية على أنه وصمة عار عليهم والابتعاد عنه رغم أنه ضحية للجرائم مما يدفع الضحية للشروع إلى الانتحار دون وعى** " بقوة نسبية (٥%).

وهذا ما اشارت إليه دراسة (**Samah & Aqil, 2018**) عن اثار الجرائم فى وسائل التواصل الاجتماعى والتأثيرات السلبية للجرائم الالكترونية على الأمن المجتمعى.

وايضاً دراسة (**نصر رمضان حربى، ٢٠١٩**) والتى استهدفت التعرف على المخاطر المترتبة على نشر الشائعات الالكترونية وسبل التصدى لها وتوصلت إلى أن التصدى إلى الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعى يقتضى تضافر الجهود وتعاون بين كل الجهات المعنية داخل الدولة بل يقتضى الأمر ضرورة التعاون بين دول العالم.

جدول رقم (٣٢)

يوضح المقترحات لمواجهة ظاهرة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن= ٢٠)

م	الاستجابة	ك	%
١	اجراء العديد من الدراسات النظرية والميدانية التى تهتم بمواجهة ظاهرة الجرائم الالكترونية بين الشباب بصفة عامة والشباب الجامعى بصفة خاصة	٣	١٥
٢	الاهتمام بالأنشطة الرياضية لشغل اوقات الفراغ لدى الشباب الجامعى	٣	١٥
٣	استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية والتنموية المختلفة داخل البيئة الجامعية لمواجهة تلك الظاهرة التى تهدد أمن المجتمع	٢	١٠
٤	انشاء جهاز أو هيئة على المستوى الوطنى بهدف وضع استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الجرائم الالكترونية	٥	٢٥
٥	تفعيل الرقابة على وسائل الاتصال الحديثة	١	٥
٦	اقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية فى وسائل الاعلام والمؤسسات المختلفة لتوضيح مخاطر الجرائم الالكترونية واثارها السلبية على المجتمع	٤	٢٠
٧	تنمية الوعى المجتمعى بالتصدى للجرائم والتخفيف من اثارها الاجتماعية على المجتمع	٢	١٠
	الأجمالى	٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣٢) المقترحات لمواجهة ظاهرة الجرائم الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين حيث جاء ترتيب العبارات على النحو التالى:

١- فى الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **انشاء جهاز أو هيئة على المستوى الوطنى بهدف وضع استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الجرائم الالكترونية** " بقوة نسبية (٢٥%).

٢- فى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **اقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية فى وسائل الاعلام والمؤسسات المختلفة لتوضيح مخاطر الجرائم الالكترونية واثارها السلبية على المجتمع** " بقوة نسبية (٢٠%).

٣- فى الترتيب الثالث جاءت العبارات (١) ، (٢) واللاتى مفادهما " **اجراء العديد من الدراسات النظرية والميدانية التى تهتم بمواجهة ظاهرة الجرائم الالكترونية بين الشباب بصفة عامة والشباب الجامعى بصفة خاصة** " ، " **الاهتمام بالأنشطة الرياضية لشغل أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعى** " بقوة نسبية (١٥%).

٤- فى الترتيب الرابع جاءت العبارات (٣) ، (٧) واللاتى مفادهما " **استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية والتنموية المختلفة داخل البيئة الجامعية لمواجهة تلك الظاهرة التى تهدد أمن المجتمع** " ، " **تنمية الوعى المجتمعى بالتصدى للجريمة والتخفيف من اثارها الاجتماعية على المجتمع** " بقوة نسبية (١٠%).

٥- بينما جاء فى الترتيب الخامس والاخير العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **تفعيل الرقابة على وسائل الاتصال الحديثة** " بقوة نسبية (٥%).

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(عصام رمضان محمد، ٢٠١٩)** التى اوصت بضرورة ارساء ثقافة الوعى بمخاطر الشائعات والجرائم الالكترونية وكيفية مواجهتها وضرورة وجود رقابة خاصة على المؤسسات التى تقوم عملها على وسائل التواصل الاجتماعى.

النتائج العامة للدراسة

أولاً: المستخلصات العامة للدراسة بخصائص عينة الدراسة:

١- دللت النتائج الخاصة بمتغير النوع أن عينة الدراسة تتنوع بين الذكور والأناث حيث كانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الاناث بفارق (٣٣,٤%).

٢- دللت النتائج الخاصة بمتغير السن أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تتمركز فى الفئة العمرية (من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة) بنسبة مئوية (٧٣,٣%) وعدد (٢٢٠) طالباً.

٣- دللت النتائج الخاصة بمتغير محل الاقامة أن عينة الدراسة تتمركز فى الريف بعدد (٢٠٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية (٦٦,٧%).

٤- دللت النتائج الخاصة بمتغير نوع الكلية أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الغالبية العظمى منهم من كليات عملية بعدد (٢١٠) ونسبة مئوية (٧٠%).

٥- دللت النتائج الخاصة بمتغير الحالة الاجتماعية لرب الأسرة أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الغالبية العظمى اعزب بعدد (٢٨٠) ونسبة مئوية (٩٣,٣%).

٦- دللت النتائج الخاصة بمتغير الحالة التعليمية لرب الأسرة أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات يتمركز فى مؤهل متوسط بعدد (١٧٠) ونسبة مئوية (٥٦,٧%).

٧- دللت النتائج الخاصة بمتغير الدخل الشهرى للأسرة أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات دخل اسرهم يتمركز حول الدخل (من ١٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنيها) بعدد (٢٠٠) ونسبة مئوية (٦٦,٧%).

٨- دللت النتائج الخاصة بمتغير الأنشطة الطلابية التى يمارسوها بالمدن الجامعية أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات اغلبهم يمارسون الأنشطة الثقافية بعدد (١٧٠) ونسبة مئوية (٥٦,٧%).

٩- دللت النتائج الخاصة بمتغير استخدام الأجهزة الرقمية أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات جميعهم يستخدمون الأجهزة الرقمية بعدد (٣٠٠) ونسبة مئوية (١٠٠%).

١٠- دللت النتائج الخاصة بمتغير نوعية الجهاز الالكترونى الذى يستخدمه الطالب أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تتمركز حول استخدامهم موبايل أندوريد بعدد (١٨٠) ونسبة مئوية (٦٠%).

١١- دللت النتائج الخاصة بمتغير استخدام الوسائل الرقمية أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات جميعهم يستخدمون الوسائل الرقمية بعدد (٣٠٠) ونسبة مئوية (١٠٠%).

١٢- دللت النتائج الخاصة نوع الوسيلة الرقمية المستخدمة أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تتمركز حول استخدامهم واتس اب بعدد (١٥٠) ونسبة مئوية (٥٠%).

١٣- دللت النتائج الخاصة بمتغير ساعات الدخول على شبكة الانترنت أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الغالبية العظمى منهم يقضون ما بين (٢ إلى ٥ ساعات) بعدد (٢٣٥) ونسبة مئوية (٧٨,٣%).

١٤- دللت النتائج الخاصة بمتغير المعرفة بظاهرة الجرائم الالكترونية أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الغالبية العظمى منهم لديهم معرفة بظاهرة الجرائم الالكترونية بعدد (٢٩٥) ونسبة مئوية (٩٨,٣%).

١٥- دللت النتائج الخاصة بمتغير المعارف الخاصة بالجرائم الالكترونية أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تتمركز فى نشر اخبار كاذبة بعدد (١٨٠) ونسبة مئوية (٦٠%).

ثانياً: المستخلصات العامة للتساؤلات:

١- أوضحت نتائج الدراسة المخاطر النفسية للجرائم الالكترونية لدى طلاب وطالبات المدن الجامعية المشاركين فى الأنشطة الطلابية وذلك بأتفاق نسبى بلغ (٨٤%) وهى نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح قدره (٧٥٥,٩) وجاءت هذه المخاطر مرتبة حسب شدتها كما يلى جاء فى المرتبة الأولى " **أشعر بفقدان الثقة فى مصدر المعلومات والأخبار المنتشرة فى المجتمع** " وذلك بوزن مرجح (٢٧٠) وقوة نسبية (٩٠%) وجاء فى المرتبة الأخيرة " **تسبب الجريمة فى إلحاق الضرر النفسى بى** " بوزن مرجح (٢٢٥) وقوة نسبية (٧٥%).

٢- أوضحت نتائج الدراسة المخاطر الثقافية للجرائم الالكترونية لدى طلاب وطالبات المدن الجامعية المشاركين فى الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط مرجح (٧٥٦,٥) وقوة نسبية (٨٤,١%) وهى نسبة مرتفعة ، وجاءت هذه المخاطر مرتبة حسب شدتها كما يلى جاء فى المرتبة الأولى " **نشر معلومات مغلوطة لدى الطلاب** " وذلك بوزن مرجح (٢٩٣,٣) وقوة نسبية (٩٧,٨%) وجاء فى المرتبة الأخيرة " **التأثير على الثقافة العامة لدى الطلاب والنشئ داخل المجتمع** " بوزن مرجح (٢٢٠) وقوة نسبية (٧٣,٣%).

٣- أوضحت نتائج الدراسة المخاطر الاجتماعية للجرائم الالكترونية لدى طلاب وطالبات المدن الجامعية المشاركين فى الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط مرجح (٧٣٦,٥) وقوة نسبية (٨١,٨%) وهى نسبة مرتفعة ، وجاءت هذه المخاطر مرتبة حسب شدتها كما يلى جاء فى المرتبة الأولى " **تؤدى الجرائم إلى تعرضى للإيذاء اللفظى عبر مواقع التواصل الاجتماعى**" وذلك بوزن مرجح (٢٩٠) وقوة نسبية (٩٦,٧%) وجاء فى المرتبة الأخيرة " **نشر الجرائم يؤدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع** " بوزن مرجح (١٣٠) وقوة نسبية (٤٣,٣%).

٤- أوضحت نتائج الدراسة المخاطر الأخلاقية للجرائم الالكترونية لدى طلاب وطالبات المدن الجامعية المشاركين فى الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط مرجح (٧٧٩) وقوة نسبية (٨٦,٦%) وهى نسبة مرتفعة ، وجاءت هذه المخاطر مرتبة حسب شدتها كما يلى جاء فى المرتبة الأولى " **تتسبب الجريمة فى نشر أفكار منافية لتعاليم الأديان السماوية** " وذلك بوزن مرجح (٢٩٥) وقوة نسبية (٩٨,٣%) وجاء فى المرتبة الأخيرة " **تتسبب الجرائم فى التعرض لبعض الالفاظ الاباحية عبر الانترنت سواء بالكتابة او بالصوت والصورة** " بوزن مرجح (٢٣١,٧) وقوة نسبية (٧٧,٢%).

٥- أوضحت نتائج الدراسة المعوقات التى تواجه الأنشطة الطلابية فى توعية الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية وذلك بوزن مرجح (٧٥٦,٥) وقوة نسبية (٨٤,١%) وهى نسبة مرتفعة وجاءت هذه المعوقات مرتبة حسب شدتها كما يلى، جاء فى المرتبة الأولى " **عدم حصول أخصائى مشرفى النشاط على دورات تدريبية مناسبة عن موضوع الجرائم الالكترونية** " وذلك بوزن مرجح (٢٩٣,٣) وقوة نسبية (٩٧,٨%) وجاء فى المرتبة الأخيرة " **عدم تدريب الطلاب على الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجرائم الالكترونية** " وذلك بوزن مرجح (٢٢٠) وقوة نسبية (٧٣,٣%).

٦- جاءت ترتيب الأبعاد وفقاً للوزن المرجح والقوة النسبية فى المرتبة الأولى **المخاطر الأخلاقية** بوزن مرجح (٧٧٩) وقوة نسبية (٨٦,٦%) ثم يليها فى المرتبة الثانية **المخاطر الثقافية** بوزن مرجح (٧٥٦,٥) وقوة نسبية (٨٤,١%) ثم يليها فى المرتبة الثالثة **المخاطر النفسية** بوزن مرجح (٧٥٥,٩) وقوة نسبية (٨٤%) ثم يليها المرتبة الرابعة والأخيرة **المخاطر الاجتماعية** بوزن مرجح (٧٣٦,٥) وقوة نسبية (٨١,٨%).

ثالثاً: المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بدليل الخبراء والمتخصصين فى مجال الخدمة الاجتماعية:

١- دللت النتائج الخاصة **بمتغير النوع** أن عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين تتنوع بين الذكور والاناث حيث كانت الغالبية من عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين من الذكور بنسبة (٨٠%).

٢- دللت النتائج الخاصة **بمتغير السن** أن عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين تتمركز فى الفئة العمرية من (٣٥ لأقل من ٤٥ سنة) وهذا يوضح مدى خبرتهم وتخصصهم فى هذا المجال.

٣- دللت النتائج الخاصة **بمتغير الوظيفة الحالية** أن عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين تتمركز فى وظيفة أخصائى اجتماعى أنشطة بعدد (٦) بنسبة مئوية (٣٠%).

٤- دللت النتائج الخاصة **بمتغير المؤهل العلمى** أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين من مؤهلات فوق الجامعى (ماجستير ودكتوراه) بعدد (١٢) ونسبة مئوية (٦٠%).

٥- دللت النتائج الخاصة **بمتغير عدد سنوات الخبرة بالمدن الجامعية** أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين من حيث سنوات الخبرة بالعمل بالمدن الجامعية من (١٠ لأقل من ١٥ سنة) حيث كان عددهم (١١) بنسبة مئوية (٥٥%) من أجمالى أفراد عينة الدراسة.

٦- دللت النتائج الخاصة **بمتغير الأنشطة الأكثر ممارسة بين طلاب وطالبات المدن الجامعية** أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين يمارسون الأنشطة الثقافية بعدد (٢٥) ونسبة مئوية (٢٥%).

٧- دللت النتائج الخاصة **بمتغير هل لدى سيادتكم معرفة سابقة بظاهرة الجرائم الالكترونية** أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين على معرفة سابقة بظاهرة الجرائم الالكترونية بعدد (١٤) ونسبة مئوية (٧٠%).

٨- دللت النتائج الخاصة بمتغير معارف الخبراء والمتخصصين بظاهرة الجرائم الالكترونية وجاءت هذه المعارف مرتبة حسب شدتها كما يلى فى المرتبة الأولى " **استخدام معلومات مغلوطة وغير صحيحة بين الطلاب وبعضهم البعض عبر الانترنت ووسائل التواصل**

الاجتماعى " بقوة نسبية (٢٥%) وجاء فى الترتيب الأخير " **هى الاخبار التى يتم تنقلها داخل البيئة بطريقة الكترونية دون التأكد من صحتها** " بقوة نسبية (٥%).

٩- أوضحت نتائج الدراسة أهم المخاطر الناتجة عن الجرائم الالكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين فى مجال الخدمة الاجتماعية وجاءت هذه المخاطر مرتبة حسب شدتها كما يلى، فى المرتبة الأولى " **مخاطر نفسية مثل تدنى تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس والعزلة بسبب نظرة الاخرين لضحية الجريمة** " بقوة نسبية (٢٥%) وجاء فى المرتبة الاخيرة " **نظرة الأسرة والمجتمع للضحية على أنه وصمة عار عليهم والابتعاد عنه رغم أنه ضحية للجرائم مما يدفع الضحية للشروع إلى الانتحار دون وعى** " بقوة نسبية (٥%).

١٠- أوضحت نتائج الدراسة أهم المقترحات للتغلب على الجرائم الالكترونية وجاءت فى المرتبة الأولى " **أنشاء جهاز أو هيئة على المستوى الوطنى بهدف وضع استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الجرائم الالكترونية** " بقوة نسبية (٢٥%) وفى المرتبة الأخيرة " **تفعيل الرقابة على وسائل الاتصال الحديثة** " بقوة نسبية (٥%).

الآليات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية

نتيجة لما أوضحته مشكلة الدراسة وأكدت عليه نتائج الدراسات السابقة والأدبيات والإطار النظرى للدراسة ونتائج الدراسة الحالية على وجود مجموعة من المعوقات التى تحد من دور الأنشطة الطلابية فى التوعية بخطورة الجرائم الالكترونية بحيث تسعى الباحثة فى التوصل إلى آليات إجرائية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية وعى الطلاب والطالبات من خلال توفير مجموعة من الآليات التى تتضمن بداخلها مجموعة من الأنشطة الحياتية الترويحية المبتكرة التى تساعد على تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية وعى الشباب بمخاطر الجرائم الالكترونية وسوف نقوم بتوضيح تلك الآليات على النحو التالى:

١- الأليات الإجرائية المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية وعى الشباب الجامعى بخطورة الجرائم الالكترونية:

وفقاً للمعطيات السابقة تتحدد الآليات الإجرائية المقترحة على النحو التالى:

(أ) آليات بشرية:

- توفير كوادر بشرية مدربة على تنفيذ الأنشطة والبرامج والمشروعات الخاصة بالنشاط الطلابى المراد تفعيله حتى يتحقق دور الممارس العام المبدع.
- تنمية مهارة الثقة بالنفس للطلاب (الطلاب الممارسين للأنشطة داخل المدن الجامعية وبالأخص الطالبات) ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التى تساعد الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم وبالاخرين وكسر حاجز الخوف وهو من أهم المهارات الأولية التى يجب تنميتها للطلاب وذلك لمواجهة مشكلة الجرائم الالكترونية.
- التعاون المشترك بين المدينة الجامعية بالجهات المعنية بتلك الفئة وهم (اتحاد الطلاب بالجامعة – مركز رعاية الشباب – وحدة التعليم العلمى التكنولوجى) لإعداد وتصميم البرامج التوعوية للطلاب عن مخاطر الجرائم الالكترونية.
- الاستثمار الجيد للقيادات الطلابية داخل المدن الجامعية وتدريبهم على مسئولياتهم فى مواجهة الجرائم الالكترونية.
- تدريب الطلاب والطالبات (الممارسين للأنشطة الطلابية) على مجموعة من مهارات التفكير العليا على سبيل المثال: مهارة التفكير الناقد ومهارة التفكير الإيجابى وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة وورش العمل المختلفة التى تساعدهم على اختيار الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجرائم الالكترونية.
- عقد دورات تأهيل لمسئولى الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية لإعداد البرامج التوعوية للطلاب عن مخاطر الجرائم الالكترونية.
- اشراك الطلاب (الممارسين للأنشطة الطلابية) فى وضع الخطة المقترحة والبرنامج الزمنى للأنشطة الطلابية التى سوف يمارسونها ومناقشتهم فى القضايا والمشكلات التى تواجههم.

(ب) آليات مادية وإدارية:

- وضع خطة وبرنامج زمنى مقترح بطريقة مبتكرة لتدعيم الأنشطة الطلابية بطريقة إجرائية مبتكرة وليس بطرق تقليدية وتشتمل على جميع الأنشطة والبرامج والمشروعات والمسابقات والدورات وورش العمل والندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية والمبادرات والمعسكرات والرحلات.
- توفير ميزانية خاصة للصرف على الأنشطة والبرامج الطلابية.
- إعداد التقرير المالى الختامى للأنشطة خلال العام الجامعى وحصر الانجازات.

- توفير ميزانية خاصة للمبادرات الخارجية وتبادل الزيارات مع المدن الجامعية الأخرى.

(ج) آليات تشريعية وقانونية:

- إصدار تشريعات وقوانين للجهات المعنية للاهتمام بالطلاب والأنشطة الطلابية داخل المدن الجامعية فهم يحتاجون إلى رعاية واهتمام عن غيرهم من طلاب المجتمع المحيط لأنهم طلاب مغتربين.
- لابد أن تشمل لائحة الأنشطة الطلابية على الأهداف العامة والأهداف الإجرائية وكذلك المسئوليات والاختصاصات لجميع الأعضاء المنفذين للأنشطة الطلابية.
- لابد أن تنظم اللائحة الجوانب المادية والإدارية الخاصة بالأنشطة الطلابية داخل المدينة الجامعية.

٢- متطلبات أساسية لتحقيق آليات التدعيم:

- لابد أن تكون الآليات واقعية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع الفعلى.
- أن يراعى عند تنفيذ وتطبيق تلك الآليات المرحلة العمرية التى سوف تطبق عليها الأنشطة المقترحة.
- لابد من توفير موارد مالية وعينية لتنفيذ تلك الآليات المقترحة.
- أن يراعى عند تنفيذ وتطبيق تلك الآليات عامل الفئة المستهدفة سواء كانوا طلاب عاديين أو ذوى إعاقة.
- لابد أن تكون المهارات مرنة وفق خطة مقترحة قابلة للتنفيذ.

٣- أنساق تنفيذ الآليات:

- **النسق المستهدف من تلك الآليات:** وهم نسق الهدف من تلك الآليات وفقاً لعملية الممارسة وهم الطلاب والطالبات المشاركون بالأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية.
- **نسق الفعل المنفذ لتلك الآليات:** جميع العناصر البشرية التى تساعد على تفعيل وتطبيق الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية هم الأخصائيون مسئولوا الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية وهو يعتبر نسق محدث التغيير وأيضاً نسق العمل وأيضاً المؤسسة (المدن الجامعية) هى أيضاً نسق مؤسسى وأيضاً المؤسسات الأخرى التى تخدم نفس الهدف وهم (الجامعة – وزارة الشباب والرياضة – مراكز رعاية الشباب الجامعية).

- **نسق التمويل المنفذ للأنشطة المقترحة:** توفير خطة لميزانية مقترحة لتدعيم وتطبيق الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية للطلاب والطالبات المشاركين.
- **الفترة الزمنية المنفذة للأنشطة المقترحة:** الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية وفق خطة سنوية وبرنامج زمنى مقترح قابل للتعديل وفق الظروف الجارية خلال العام الحالى.

توصيات الدراسة

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة وآراء كل من الأخصائيين والخبراء والطلاب والآليات الإجرائية فقد تم الخروج بالتوصيات التالية:

١- تصميم وتنفيذ برامج وقائية لكافة أبناء المجتمع للتوعية بعواقب الجرائم الالكترونية فى جميع المراحل التعليمية.

٢- تكثيف جهود الأخصائيين بمختلف المجالات مع جميع مؤسسات المجتمع للحد من الجرائم الالكترونية.

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب من خلال تقديم التدعيم النفسى والاجتماعى لهم ومشاركتهم فى الأنشطة المختلفة وتحفيزهم مادياً ومعنوياً ومناقشتهم فى القضايا والمشكلات التى تواجههم.

٤- إعداد دورات تدريبية لمشرفى وموجهى النشاط للتعرف على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.

٥- الاهتمام بتوفير قيادات ذات كفاءة عالية فى إدارة وتنفيذ الأنشطة الطلابية داخل المدن الجامعية بداية من مدير الأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية مروراً بالممارس العام (مشرفى النشاط) وحتى مدير المدينة نفسها ممثل النسق المؤسسى للحد من الجرائم الالكترونية.

٦- توفير الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية داخل المدن الجامعية من خلال توفير ميزانية خاصة للأنشطة الطلابية بالمدن الجامعية من خلالها يتم وضع خطة تطويرية للتوعية بمخاطر الجرائم الالكترونية وكيفية مواجهتها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة.

٧- تدريب الطلاب على مجموعة من المهارات والأنشطة الحياتية لبناء الطالب القائد مثل مهارة التواصل الفعال مع الاخرين ومهارة اتخاذ القرار ومهارة التفكير الابداعى التى من خلالها نختار الاسلوب الأمثل للتعامل مع الجرائم الالكترونية.

٨- ضرورة استخدام وتوظيف الأنشطة الطلابية الجامعية لنشر الأفكار الصحيحة وفتح قنوات الحوار ويجب أن تهتم الجامعات بالأنشطة الرياضية التى تساعد على تفريغ طاقات الشباب مما يقلل من حدوث الأنحراف الفكرى.

تصور المقترح للأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية

أولاً: الأسس التي يقوم عليها تصور المقترح.

ثانياً: المسلمات التي ينطلق منها الدور المقترح.

ثالثاً: أهداف الدور المقترح.

رابعاً: انساق التعامل للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الدور المقترح.

خامساً: مداخل ونظريات ونماذج الدور المقترح.

سادساً: الاستراتيجيات المستخدمة في الدور المقترح.

سابعاً: أدوات وأساليب الممارسة المهنية المستخدمة في الدور المقترح

ثامناً: المهارات المستخدمة في الدور المقترح.

تاسعاً: خطوات الممارسة العامة في الدور المقترح.

عاشراً: مهام وأدوار الممارس العام في الدور المقترح.

حادي عشر: وسائل نجاح الدور المقترح.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها الدور المقترح:

١- تحليل نتائج الدراسات السابقة والتي استعانت بها الباحثة في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة.

٢- الاطار النظري للدراسة وما يتضمنه من مفاهيم ونظريات علمية وأدوار مهنية يستخدمها لأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الطلاب وكذلك المفاهيم والمعارف المتعلقة بالجرائم الالكترونية في الجامعات.

٣- مقابلات الباحثة مع الطلاب والطالبات المشاركين في الانشطة الطلابية والمسؤولين والتي كانت لها دور هام في تحليل موضوع الدراسة.

٤- ما توصلت اليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الاساسية للباحثة للوقوف على ما تم المخاطر للجرائم الالكترونية على الشباب الجامعي.

ثانياً: المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

١- الشباب هم الركيزة الاساسية لأي مجتمع وينبغي أن يتم إعدادهم بصورة صحيحة في الوقت الحالي لأنهم رجال المستقبل.

٢- يعتبر الشباب من أهم الموارد البشرية المتاحة في المجتمع لذا يجب ان تهتم الدولة بمشكلتهم واحتياجاتهم باعتبارهم محور عملية التنمية الشاملة لكافة القطاعات المجتمع.

٣- اهتمام الدولة ومؤسساتها الحكومية بقضايا التعليم بصفة عامة وبخاصة الشباب الجامعي واصدار قوانين وتشريعات حددت لهم حقوقهم لحمايتهم.

٤- اهتمام منظمات المجتمع المدني بقضايا الشباب خاصة الشباب الجامعي والعمل على رعايتهم.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

١- توعية وتثقيف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالطرق والاستخدام السوي السليم لوسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

٢- رقابة الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الالكترونية النفسية والثقافية والاجتماعية والأخلاقية الناتجة عن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

٣- العمل على تنمية قيم الولاء والانتماء وتنمية الوازع الديني والخلقي بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: انساق التعامل الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في الدور التصور المقترح:

١- **نسق محدث التغيير:** وهو الممارس العام نفسه وهو يتعامل مع عده انساق داخل المدينة الجامعية كالاخصائي النفسي واخصائي الأنشطة وجميع المهنيين الاخرين لمساعدة نسق الشباب على اشباع احتياجاتهم والتخفيف من مشكلات الجرائم الالكترونية بهدف تحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي والتعليمي وتنمية روح الفريق وتدعيم العلاقات التعاونية بين الجامعة والمجتمع المحلي لتوفير موارد لا تتوفر بالجامعة لرعاية ومساعدة الشباب على التخفيف من مشكلات الجرائم الالكترونية.

٢- **نسق العميل:** وهم متلقوا الخدمة من الأخصائي الاجتماعي الممارس العام وهم طلاب وطالبات المدن الجامعية المشاركين في الانشطة الطلابية.

٣- **النسق المجتمعي:** ويتمثل في مؤسسات المجتمع المحلي المحيط وقياداته التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي من أجل توفير الدعم والمساعدة اللازمة للشباب الجامعي وذلك من خلال الاتي:

- تنظيم اللقاءات مع الخبراء المتخصصين للتعرف على المشكلات الشائعة الالكترونية الخاصة بالشباب والعمل على ايجاد حلول لها.
- حضور الدورات التدريبية الخاصة بالطلاب والمشكلات الخاصة بالجرائم الالكترونية ومخاطرها.
- القيام بالحملات الاعلامية التي من شأنها توعية جميع افراد المجتمع بخطورة مشكلات الجرائم الالكترونية على هؤلاء الشباب وضرورة تقديم أوجه الرعاية لديهم.
- المساهمة في تطوير التشريعات المختلفة التي تحد من مخاطر الجرائم الالكترونية.

٤- **نسق الهدف:** وهم الأفراد أو الأجهزه أو المؤسسات المراد التأثير فيهم أو تغييرهم من أجل تحقيق الهدف وهو حل مشكلات الجرائم الالكترونية للشباب الجامعي.

٥- **نسق العمل (الفعل):** ويعمل الممارس العام في ممارسته لدوره مع النسق الجامعي وسواء مع اداره المدن الجامعية أو أعضاء هيئة التدريس أو أخصائي الأنشطة أو الطبيب والأخصائي النفسي الموجودين داخل المدن الجامعية وذلك من أجل تحقيق الهدف من التدخل المهني وهو حل مشكلات الجرائم الالكترونية التي تواجه الشباب الجامعي.

خامسا: مداخل ونظريات والنماذج التصور المقترح:

١- **مدخل حل المشكلة:** ويستند هذا المدخل على خطوات محدده لمواجهة مشكلة نسق العميل (طلاب وطالبات المدن الجامعية المشاركين في الانشطة الطلابية) ويتضمن هذا المدخل عملية يتم من خلالها والتعرف على طبيعة المشكلة وتقييمها مركزا على الجوانب الشخصية المؤثرة في حدوث المشكلة مع تقوية العلاقة المهنية مع العميل بحيث ينمي قدراته التكيفية للتغلب على المشكلة وأداء ادواره الاجتماعية المختلفة مستخدماً البدائل التي تم التوصل اليها مع مراعاة الفروق الفردية بين العملاء.

٢- **نظرية الدور:** والتي تساعد أخصائي الأنشطة في تحليل مشكلات الطلاب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وتساعده أيضاً على فهم السلوكيات المرتبطة بالمشكلة سواء أكانت كانت سلوكيات فريق العمل أم سلوكيات افراد أسرته أم سلوكيات بعض المنظمات.

٣- **النظرية المعرفية:** والتي يمكن من خلال تصحيح بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى الشباب والتي تكون سبباً ج في حدوث المشكلة ومحاولة امدادهم بالمعلومات عن المؤسسات المجتمعية التي يمكنها تقديم المساعدة لهم ويمكن ان يستخدم أخصائي الأنشطة هذه النظرية في التخفيف من مشكلاتهم السلوكية والاخلاقية والنفسية.

سادساً: الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

١- **استراتيجية الضغط:** تستخدم للضغط على إدارة المدينة الجامعية والمسؤولين لإصدار قرارات ملزمة لتقديم كافة الخدمات للطلاب المساهمة في التخفيف من مشكلاتهم وتنمية وعيهم بمدى خطورة الجرائم الالكترونية عليهم وعلى المجتمع.

٢- **استراتيجية تغيير الاتجاهات:** وتهدف هذه الاستراتيجية الى تعديل الاتجاهات الشباب الجامعي للاقتناع بالآتي: تحديد وقت للدخول على شبكات التواصل الاجتماعي واستخدمها للاهمية ولتحقيق أهداف محددة والتسليم بأن هناك مخاطر للجرائم الالكترونية قد تكون هذه المخاطر نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو ثقافيه نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- **استراتيجيه الإقناع:** ويمكن الاستفادة منها في توضيح الجوانب الايجابية والسلبية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الاستفادة من تلك الجوانب الايجابية والتقليل من الجوانب السلبية.

٤- **استراتيجية التوعية:** وتستخدم في حالة عدم الإدراك التام لدى الشباب بمدى خطورة الجرائم الالكترونية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى المجتمع بأكمله حيث يقوم اخصائي

النشاط بتزويدهم بالمعلومات والمعارف والخبرات المرتبطة بكيفية التعامل مع مخاطر الجرائم الالكترونية ومعرفتهم بالقوانين والاجراءات المتخذة للحد من انتشار الجرائم الالكترونية كما تعمل على تكثيف الوعي وزيادة الادراك بالسلبيات التي تترتب على الاستخدام السيء للانترنت.

سابعاً: أدوات وأساليب الممارسة المهنية المستخدمة في التصور المقترح:

- المقابلة بأنواعها المختلفة.
- المكاتبات والمراسلات والمكالمات التليفونية.
- المناقشات الجماعية.
- الاجتماعات.
- الندوات.

ثامناً: المهارات المستخدمة في التصور المقترح:

- مهاره تكوين العلاقة المهنية مع العملاء.
- مهاره التعاطف وتقدير مشاعر العميل.
- مهارة التوجية وتقديم النصح.

تاسعاً: عوامل نجاح التصور المقترح:

- زيادة وعي الشباب بدور أخصائي الأنشطة وضرورة التعاون معهم.
- زيادة مهارة التفكير النقدي لدى الشباب والإقناع بالحجة والدليل عدم الانسياق وراء الأخبار المضللة دون وجود ما يثبتها من ادلة.
- ضرورة متابعة أولياء الأمور لإستخدامات أبنائهم لوسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوجيههم التوجيه المناسب للابتعاد عن الافكار المنحرفة.
- توعية الاسرة بأهمية التربية الدينية للأبناء واهمية غرس الوازع الديني والأخلاقي فيهم فالتربية الدينية ترسخ في الإنسان مبادئة الاخلاقية حتى يصان من كل انحراف وتفعيل دورها في الرقابة الابناء في حالات امتلاك الهواتف الذكية.

٢- مقترحات ترتبط بادارة المدن الجامعية:

- توفير الميزانية والإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمات الاجتماعية للشباب التي تساعد في الحد من مخاطر الجرائم الالكترونية.
- ضرورة التعاون والتنسيق من الأخصائي وفريق العمل لمواجهة مشكلات الجرائم الالكترونية.

– العمل على وجود حافز مادي ومعنوي بجهود أخصائي الأنشطة لكي يقوموا دورهم في مواجهات مشكلة الجرائم الالكترونية.

٣– مقترحات مرتبطة بأخصائي الأنشطة ذاته:

- حضور الدورات التدريبية والمؤتمرات الخاصة بوسائل التكنولوجيا الحديثة.
- قيامه بالاطلاع على كل ما هو جديد من المراجع والكتابات التي تفيد في التعامل مع مخاطر الجرائم الالكترونية.

٤– مقترحات مرتبطة بفريق العمل:

– ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بدوره في غرس وتنمية قيم الصدق والأمانة لدى طلابه لوقايتهم من خطر الجرائم الالكترونية.

– اهتمام إدارة المدن ببث روح التعاون بين اعضاء فريق العمل في مواجهة الجرائم الالكترونية.

– عمل الفريق الذي يجمع أخصائي الأنشطة والأخصائي الاجتماعي والنفسي والتربوي في أداء مهني متكامل للتعامل مع قضية إستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وما يواجههم من جرائم.

٥– مقترحات مرتبطة بالمجتمع:

- انشاء جهاز أو هيئة على المستوى الوطني بهدف وضع استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الجرائم الالكترونية.
- أقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية في وسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة لتوضيح مخاطر الجرائم الالكترونية وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع.
- قيام مؤسسات المجتمع (الممارس– الجامعات – مراكز الشباب) بالدور المنوط بهم في حماية الطلاب من الانزلاق في الافكار المنحرفة.
- تفعيل الرقابة على وسائل الاتصال الحديثة.
- تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للجرائم والتخفيف من اثارها الاجتماعية على المجتمع.

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية:

١- ابوزيد، خلف محمود أحمد محمود. (٢٠١٨). **أطفالنا وشبكات التواصل الاجتماعى**، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، ع (٣٣).

٢- الجويلى، عزام محمد. (٢٠١٤). **دور وسائل الاعلام فى نشر الشائعات**، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.

٣- الحسافى، مهند مخلف صنايع. (٢٠١٨). **دور الأنشطة الطلابية فى تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية بالجامعات العراقية**، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية.

٤- الحراحشة، سالم. (٢٠١٢). **الشباب والأنشطة اللامنهجية**، الامارات، دار الخليج.

٥- الشربينى، غادة حمزة، عبدالعزيز، السيد عبدالعزيز. (٢٠٠٧). **تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات، سلسلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، المجلد الأول، العدد الثالث.

٦- العتيبى، سليمان. (٢٠١٦). **دور البحث الجنائى فى الكشف عن الجرائم المعلوماتية**، دراسة تطبيقية على شرطة منطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٧- العنزى، ناصر بن عيد حمر. (٢٠١٨). **إدارة الأنشطة الجامعية ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية.

٨- النابلسى، هناء حسنى. (٢٠١٠). **دور الشباب الجامعى فى العمل التطوعى والمشاركة السياسية**، عمان، دار مجدلأوى للنشر والتوزيع.

٩- المؤتمر العلمى لكلية التكنولوجيا والتنمية. (٢٠٢٢). **الأنشطة والخدمات الطلابية**، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق.

١٠- المويشير، تركى. (٢٠٠٩). **بناء نموذج أمنى لمكافحة الجرائم المعلوماتية وقياس فاعليته**، الرياض، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١١- الهادى، هيام محمد. (٢٠٢٠). **تعرض المراهقين للجرائم الالكترونية عبر وسائل الاعلام الرقمى وتأثيرها على ادراكهم للأمن الاجتماعى المصرى**، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد (٣٠) يوليو/ سبتمبر.

١٢- أمين، وسيم محمد. (٢٠١٨). **دور المؤسسة الأمنية فى الحد من الجرائم المستحدثة فى الضفة الغربية من وجهة نظر ذوى الاختصاص**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الآداب.

١٣- حجاب، محمد منير. (٢٠٠٧). **الشائعات وطرق مواجهتها**، القاهرة، دار الفجر.

١٤- حسن، امل جمال. (٢٠٢١). **تداول الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودور المؤسسات الرسمية فى الدولة فى مواجهتها**، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

١٥- حسن، محمود حسن. (٢٠١٩). **المسئولية المهنية للمعلم الاجتماعى فى تنمية الوعى المجتمعى بالتصدى للشائعات " مصر نموذجاً "** مجلة شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين بالشارقة، ع (١٤٤)، ج (٣٦).

١٦- حربى، نصر رمضان. (٢٠١٩). **الشائعات ونشرها عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعى**، المؤتمر العلمى السادس بكلية الحقوق، جامعة طنطا، ج (١).

١٧- رياض، فيروز فوزى. (٢٠٢١). **دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الشائعات على الأمن الاجتماعى**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢٣).

١٨- صابر، محمد بدر. (٢٠٢١). **المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الالكترونية على مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع**، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٥٥).

١٩- طه، ايمن طارق عزت. (٢٠١٥). **المنهجية الابداعية فى إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بالتطبيق على جامعة الطائف**، مجلة دراسات حوض النيل – عمارة البحوث والتنمية والتطوير – جامعة النيلين.

٢٠- عاشور، وليد محمد عبدالحليم محمد. (٢٠٢٢). **دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الأنشطة الطلابية وفق رؤية التعليم المصرى ٢٠٢٣**، التربية والتعليم والبحث.

٢١- عبدالعظيم، حازم كمال الدين، السيد، أشرف جاب الله. (٢٠١٦). **تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية فى الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب الجامعات المصرية**، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

٢٢- عبدالله، ابراهيم محمد. (٢٠١٥). **تصور مقترح للتعامل مع الاثار المترتبة على استخدام الشباب الجامعى لشبكات التواصل الاجتماعى من منظور الخدمة الاجتماعية**، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع (٧٥)، ج (٥).

٢٣- علي، هالة مصطفى محمد. (٢٠٢٢). **التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٠، الجزء الثاني.

٢٤- عوض. أمل جابر. (٢٠١٥). **واقع إستخدام الشباب للمجتمعات الافتراضية فى أنشطة الأسر الطلابية**، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ع٩ ، ج ٣٨.

٢٥- عيد، محمود عمر احمد. (٢٠٢١). **تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب**، بحث منشور بمجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الحادى عشر، الجزء الخامس.

٢٦- غفور، عبدالباقى. (٢٠١٥). **مظاهر الاجرام فى المجتمع الجزائرى فى الفترة الممتدة من (٢٠٠٥ – ٢٠٠٨)** ، دراسة انثروبولوجية من خلال اسبوعية الخبر حوادث جامعة ابى بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، تلمسان.

٢٧- قرار رئيس مجلس الوزارء رقم (٢٥٢٣) لسنة ٢٠١٧، **بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢.**

٢٨- كامل، زهير محمد. (٢٠١٩). **نشرة تعريفية عن الجرائم الالكترونية وعقوباتها**، كلية المجتمع ببريدة، وحدة الشراكة وخدمة المجتمع.

٢٩- مجمع البحوث والدراسات: اكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة. (٢٠١٦). **الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها**، سلطنة عمان، الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

٣٠- محمد، عصام رمضان. (٢٠١٩). **اثار الشائعات الالكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها**، المؤتمر العلمى السادس، جامعة طنطا، ج (١).

٣١- محمد، وفاء محمد على. (٢٠٢١). **الابعاد الاجتماعية للجرائم الالكترونية**، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرون، الجزء الثالث.

٣٢- مرعى، اسراء جبريل رشاد. (٢٠١٦). **الجرائم الالكترونية** " الأهداف – الأسباب – طرق الجريمة ومعالجتها "، المركز الديمقراطى العربى.

٣٣- مركز هردو لدعم التعبير الرقمى. (٢٠١٨). **التنظيم القانونى والجرائم الالكترونية ما بين أمن المعلومات وتقييد الحريات**، القاهرة.

٣٤- مزيو، منال بنت عمار. (٢٠١٤). **الدور التربوى للأنشطة الطلابية فى تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك**، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج١.

٣٥- **معجم المعارف الجامع** – معجم عربى عربى. (n. d)

٣٦- موسوعة ودق القانونية. (٢٠٢١). **الجرائم الالكترونية**، ابريل، من خلال الموقع https//wadaq.info

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Agnew, R. (2016). **A Theory OF Crime Resistance and Susceptibility Criminology**.
2- Dashora Kamini. (2011). **Cyber Crimes in the society: problems and preventions**. Journal of Altemative perspectives in the social sciences, 3 (1).
3- Doer, Ben Jamin. (2012). **Tobias Fredric, Experimental Analysis of Rumor Spreading in Social Net works**, Design and Analysis of Algorithms, vol 22, no 7
4- Hakhroo, B.(2020). **A study on types of Cyber Crimes and Cyber Attacks in India**, international Journal of Creative Research Thoughts.
5- Hamidion, Sardar. (2019). **Rumor Detection and classification for Twitter Data**, Department of Computer Science, The George Washington University, Washington DC, USA.
6- K.Anuradha, D.P.M.Lakshan, et al. (2019). **international research symposium on pure and Applied sciences**, faculty of Science University of Kelaniya, Srilank, vol (2): N5.
7- Kaleel, Akhmed & Snoussi, Thouraya. (2019). **Impact of social mrdia use on identity: A case study**, Journal of Public Relations Research Middle East, Issue 23.
8- Kamal, Mohammed Mostufa Chowdhury, Lqbal Ahmed. (2012). Haque, Nadia. Chowdhury, Mydul Islam & Islam, Mohammad

Nazrul, **Nature of Cyber Crime and its impacts on Young People**: A Case From Bangladesh.

9- Khalifa, A. (2019). **Overcoming the conflict of Jurisdiction in Cyber Crime**. Unpublished masters theses, school of glabal affairs and public policy, American University in Cairo, Egypt.

10- Little Wood, A. (2011). **Cyber Porn and moral Panic: an evaluation of press reactions to pornography on the internet**, Library and in for mation Research.

11- Meenal Chauhan. (2012**). Preventing Cyber Crime: A Study Regarding** a wareness of Cyber Crime in Tricity international Journal of Enterprise Computing and Business Systems, 2.

12- Mshana, J.A. (2019). **Cyber Crimes An Empirical study of its impact in social security of Tan Zania**, international Review of Law, Computers and Technology: 3 (2).

13- Munir A & Shbir G. (2018). **Social Media and Cyber Crimes in Pakistan: facts, propaganda**, Awareness, and legislation, Global Political Raview (GPR), Vol. 111, No 11, P84.

14- National Cyber Security Alliance. (2014). **Cyber Bullying and Harassment.**

15- Saidul, 10. (2019). **Cyber crimes and its (1) Effects on teens perception of social security: An Empirical study**, international Journal of Cyber Criminology: 3 (2).

16- Samah M. Azanin & Aiql M. Azmi. (2018). **Dectecting Rumors in Social Media, the 4th international Conference on Arabic computational linguistics**, Dubau, United Arab Emirates.